

ملقة التخطيط

The Planning Cycle

- التخطيط للذورة
- مستوى ذورتك
- الويب كمصدر للمعلومات
- تصميم الذورة الذراسية للعرض على الأترنت

التخطيط لدورة على الإنترنت

Planning the Course

لا بد وأن يكون هذا الكتاب قد أقنع القارئ بوجود سوق متنامٍ خاص بالدورات عبر الإنترنت، وأن التقنية موجودة ومنتشرة بشكل كافٍ، مما يجعلها خياراً متاحاً لمُزودي الخدمة. والأكثر من ذلك، لعل الكتاب قد أقنع القارئ أيضاً أن التعلُّم عبر الإنترنت أثبت أنه طريقة مُحببة للتعلُّم. وقد تكون الدورات التي يرغب المُعلم في تدريسها موجودة بالفعل، ولكنها تحتاج لمن يقدمها عبر الإنترنت. أو ربما يرغب المُعلم في تصميم دورة جديدة من البداية بشكل خاص للتقديم عبر الإنترنت. أما الذي يجب على المُعلم عبر الإنترنت أن يُفكر فيه فهو العملية المطلوب تنفيذها لإعداد الدورات للدارسين؛ وسيتحدث هذا الفصل إلى المُعلم مُبيناً جوانبها المختلفة.

الإعداد الأولي والبحث

Preliminary preparation and research

- إن أول شيء تحتاج إلى القيام به، كمُعلم على الإنترنت، هو قضاء بعض الوقت في الإعداد والبحث:
- اكتشف أنك أو المؤسسة الخاصة بك تمتلكان التقنيات المطلوبة ونظم الدعم

- اللازمة لتقديم الدورة، وما إذا كانت مؤسستك ترغب في تطويرها.
- اكتشف أنك أو المؤسسة الخاصة بك تمتلكان الوقت والأموال الكافية للاستثمار في تطوير دورة عبر الإنترنت.
 - إذا كانت الإجابة بالإيجاب:
 - عليك أن تعد نفسك بالمهارات الأساسية المطلوبة على الإنترنت خاصة مهارات البحث واستخدام البريد الإلكتروني.
 - تعلم أساسيات تصميم صفحة الويب الجيدة وتصميم الموقع.
 - راجع الدورات الأخرى عبر الإنترنت القابلة للمقارنة، وتعلم من الأمثلة المقدمة فيها. لاحظ ما ترغب في محاكاته وما ترغب في تجنبه.
 - ابحث على الإنترنت عن مواقع الويب التي تتمكنك من التعرف على مبادئ وممارسات التعليم عبر الإنترنت.
 - اتصل بالممارسين الآخرين من خلال الاشتراك في قوائم النقاش ومجموعات الأخبار المناسبة. سوف تفاجئ بترحيب مجتمع الإنترنت بمشاركتك خبراتهم وتجاربهم.
 - قم ببعض البحث في السوق لاكتشاف إذا كان هناك عدد كاف من الأفراد الذين يرغبون في التسجيل بالدورة عبر الإنترنت حتى تكون قابلة للنمو.

ما الذي يُمكن تعلمه عبر الإنترنت؟

What can be taught online ?

- كن واسع الخيال. لا تفكر في أن تقديم الدورة عن بُعد يفرض قيوداً شديدة على ما يمكن تعلمه. فيما يلي بعض الأمثلة للدورات التي تدرس حالياً عبر الإنترنت:
- معمل الأنظمة الديناميكية والتحكم.
 - تحليل الاستثمارات.

- مقدمة إلى موسيقى العالم.
- التمريض لمرحلة الشيخوخة.
- مواد البناء.
- تعلم اللغة اليابانية للمسافرين.
- مقدمة إلى الحضارة الإسلامية الكلاسيكية
- دراسة الكون مع مشاهدات الفضاء.
- تاريخ الفاينكنج.
- الرواية في القرن الثامن عشر.

اعمل على الافتراض الذي مؤداه أنه من الممكن تعلم ما تريد تقديمه عبر الإنترنت، وعلى الرغم من ذلك، عليك بقبول وجود بعض العوامل في أي دورة تشير تحدياً ملحوظاً. ومن أمثلة هذه العوامل:

- الدورات التي يتم فيها إجراء الاختبارات الشفوية (تعليم اللغات الأجنبية).
- الدورات التي تتطلب التعامل مع معدات مكلفة.
- الدورات التي تتضمن قدراً كبيراً من تطوير المهارات العملية (الغوص).
- عندما يسبب عدم الإشراف على التعليم في الدورة خطورة على الدارس أو الآخرين (قيادة السيارات).
- الدورات التي تستهدف الدارسين الأميين.
- ويجب التفكير فيما يلي:
- المتطلبات النظرية المطلوبة للتعلم
- كيفية تعلم وممارسة المهارات العملية
- هل تتطلب الدورة عبر الإنترنت وسائل إضافية مثل الفيديو

مُخرجات التعلُّم ومعايير التقييم

Preliminary preparation and research

إذا كنت ، كمعلم عبر الإنترنت ، تقوم بتصميم دورة من البداية ، فيجب تحديد الأهداف النهائية ، ويشمل ذلك :

- ما يجب أن يكتسبه الدارس ، في ضوء المهارات والمعرفة ومستوى الجودة.
- الطرق المستخدمة في التقييم عند اكتساب هذه المهارات والمعارف ومستوى الجودة.

وبمجرد تحديد مخرجات التعلُّم ومعايير التقييم ، ستتوفر لديك نقطة البداية والنهاية للدورة. أما ما يلي دورة التخطيط ، فهو تحديد محتوى الدورة المطلوب لضمان تحقيق مخرجات التعلُّم ومعايير التقييم.

كتابة مُخرجات التعلُّم

ابدأ بكتابة بعض الجمل حول مخرجات التعلُّم الخاصة بالدورة في ضوء المهارات والمعارف والخبرة التي ترغب أن يمتلكها الدارسون في نهاية الدورة.

وفيما يلي بعض الأمثلة للعملية للمشاكل التي قد يواجهها مصممو الدورات. تعمل باولا كمعلمة ، وفنانة ممارسة ، وقد طلب منها تصميم دورة للتذوق الفني عبر الإنترنت للدارسين الذين لا يتمتعون بأية خبرات سابقة ، خاصة في موضوع التذوق الفني. شعرت باولا أنه من المهم للدارسين معرفة شيء عن تاريخ الفن ، وما هو الفن منذ بدايته وكيفية استجابة الأفراد له. وبعد تفكير ونقاش مع زملائها ، حددت مخرجات التعلُّم المستهدفة من الدورة :

أن يتمكن الدارس من :

- ١- إدراك ماهية الفن.
- ٢- إدراك النماذج الفنية العديدة.

٣- معرفة العوامل التاريخية والثقافية التي تؤثر في الفن.

٤- تطوير قيمة جمالية شخصية.

يعمل جورج في شركة تقديم التدريب المهني المتطور. طلبت منه السلطات المحلية ابتكار دورة تمكن العاملين في دور رعاية الأطفال من إدراك نمو الطفل بشكل أفضل. وفيما يلي مخرجات التعلم التي يحتاجها العاملون في مجال رعاية الأطفال:

١- إدراك أساس نمو الطفل.

٢- إدراك التأثيرات الاجتماعية والنفسية على الأطفال.

٣- إدراك التأثير على التطورين الاجتماعي والعاطفي.

٤- إدراك كيفية مساعدة العاملين في مجال رعاية الأطفال في نمو الطفل.

وعند كتابة مخرجات التعلم المطلوبة، لا بُد من تحديدها بشكل يضمن استيعاب المعلم مع الدارسين لجوانب التعلم المغطاة في الدورة المقدمة، ويجب أن تكون جملاً عامة توضح الهدف.

كتابة معيار التقييم

هذه هي المرحلة الثانية من عملية تصميم الدورة. سوف تحتاج، كمعلم، إلى تحديد ما يجب على الدارسين إظهاره لضمان تحقيق مخرجات التعلم. لذلك فمع كل مُخرج من مخرجات التعلم، سوف تحتاج إلى كتابة جملة أو أكثر بشأن ما سيتمكن الدارسون من أدائه في نهاية الدورة. وينبغي كتابة هذه الجمل لتوضيح أن ما على المدارس "إنتاجه" - شيء ملموس، وقابل للقياس، ومن الممكن الحكم عليه بموضوعية. وفيما يلي بعض مخرجات التعلم التي يُمكن لكل من باولا وجورج القيام بتحديدها.

تحتاج باولا الآن إلى كتابة المطلوب من الدارسين القيام به لإقناعها بتذوقهم للفن. وفيما يلي بعض معايير التقييم التي قد تكون مفيدة للدورة الخاصة بها: مخرج التعلّم رقم ٣: معرفة تأثير العوامل التاريخية والثقافية على الفن. معايير التقييم: أن يتمكن الدارس من:

١- وضع جدول زمني يوضح الحركات الأدبية الرئيسية في دولة معينة، كفرنسا على سبيل المثال.

٢- وضع دراسة لفنان تستكشف وتقيم تأثير العوامل التاريخية والثقافية على أعماله.

قرر جورج تحديد معايير التقييم التالية التي توضح "إدراك العاملين في مجال رعاية الأطفال، لتأثير التطورين الاجتماعي والعاطفي": يقوم العاملون بما يلي:

١- عمل مفكرة يومية للملاحظات تسجل سلوك طفل واحد طوال شهرين.

٢- وصف تأثير العوامل العديدة على سلوك الطفل.

انظر إلى مثال المخطط المكتمل المستخدم في تصميم دورة عبر الإنترنت لتقديم مهارات الإنترنت (شكل ٦ - ١). مثل هذا المخطط قد يكون طريقة مفيدة لتحديد مخرجات التعلّم ومعايير التقييم. ويُعطي الملحق ج الهيكل العام للمخطط بدون البيانات المطلوبة.

الأشكال المختلفة للدورات عبر الإنترنت

Different forms of online courses

تتعلق المرحلة التالية من تصميم الدورة بالنظر إلى بدائل تصميم الدورة. من خلال الأسئلة التي يُمكن أن يطرحها المعلم على نفسه، والتي قد تشمل ما يلي:

- ١- هل ينبغي تقديم هذه الدورة بشكل حصري عبر الإنترنت، أم أنها تتطلب إجراء جلسات مباشرة وجهًا لوجه؟
- ٢- هل تحتاج الدورة إلى مواد إضافية من الدورات الأخرى التقليدية، غير المقدمة على الإنترنت، مثل الكتب والملازم وأوراق العمل والكتيبات والمواد السمعية والبصرية؟
- ٣- هل يحتاج الدارسون إلى العمل بشكل فردي أم يشتركون في مجموعات؟
- ٤- هل يعمل الدارسون بشكل كامل دون قيود الوقت، أم يقيدون بتقديم العمل في وقت محدد؟
- وستعرض لما يجب مراعاته عند الإجابة على هذه الأسئلة.

كلية شيفيلد

مواصفات الوحدة

العنوان: استعادة المعلومات على موقع الويب: التمتع بالثقة

مخرجات التعلم

الرقم	التفاصيل	الرقم	التفاصيل
١	التصفح الفعال لمواقع الويب	٣	استخدام تقنيات البحث الأساسية
٢	معالجة المعلومات المسترجعة على الجهاز	٤	عرض المعلومات المسترجعة

معايير التقييم - تمكين الدارس من:

الرقم	التفاصيل	الرقم	التفاصيل
١.١	الاستفادة من القوائم والروابط المباشرة والسماط الأخرى الخاصة بصفحات الويب	٣.١	اختيار محرك بحث مناسب

١.٢	الاستخدام الفعال للإشارات المرجعية	٣.٢	استخدام الطرق المناسبة لتصفية البحث
١.٣	الاستخدام الفعال لسمات المتصفح	٣.٣	حفظ نتائج البحث
١.٢	قص المواد من صفحات الويب ولصقها على الجهاز المستخدم	٣.٤	تقييم مدى ملاءمة مصادر المعلومات الموجودة
٢.٢	الحفظ والطباعة على الجهاز المستخدم	١.١	إنشاء تقرير من خلال الاستخدام المناسب لمجموعة من المصادر على الويب
٢.٣	حفظ الملفات الجهاز المستخدم		

الشكل رقم (١، ٦). مخطط مخرجات التعلم ومعايير التقييم: دورة مهارات الإنترنت (من الكتاب الأصلي).

هل ينبغي تقديم الدورة بشكل حصري عبر الإنترنت؟

يعتمد هذا القرار على المجموعة المستهدفة وموضوع الدورة.

هناك بالتأكيد مزايا عديدة من إدراج جلسة عمل مباشرة وجهاً لوجه في دورة عبر الإنترنت. قد تكون الجلسة المبدئية مفيدة في تقديم الدارسين لأي تقنية جديدة مستخدمة عبر الإنترنت.

ومن الممكن تنفيذ المهام الإدارية مثل التسجيل في هذه المرحلة. وقد يكون ذلك معينا في غرس ثقة الدارس وتحفيزه عندما يقابل المعلم وزملائه الدارسين. بالطبع يمكن الإجابة عن الأسئلة في الحال، وهو ما يوفر الوقت بمجرد الشروع في الدورة. وتقدم الجلسات وجهاً لوجه في منتصف ونهاية الدورة فرصا جيدة لتدعيم عمل المجموعة أو مشاركة الخبرات أو تقييم الدورة. وبالنسبة للمهارات التي يصعب تعلمها وممارستها عبر الإنترنت، فمن الممكن تغطيتها في الجلسات وجهاً لوجه. ومع ذلك، فمن الوارد جداً أن

تتضمن الدورات عبر الإنترنت دارسين منشغلين أو يقطنون في مناطق بعيدة جغرافياً. هل سيتمكن الجميع من الحضور؟ فإذا لم يتمكنوا، ما هي النتائج المؤثرة فيهم؟ هل تحتاج الدورة إلى مواد تعليمية إضافية؟

لا توجد قواعد صارمة، ولكن تُعتبر المجموعة المستهدفة، وموضوع المادة، عوامل ينبغي مراعاتها. وإذا كان سيتم استخدام مواد بصرية في الدورة وفق أي مستوى، فمن الأسرع والأرخص والأكثر وثوقاً، أن يتم إرسال شرائط سابقة التسجيل إلى الدارسين، بدلاً من محاولة وضع فيلم فيديو على الإنترنت. وفي الوقت الحالي، هناك تحديات تقنية كثيرة، تتعلق بتردد النطاق. أما بالنسبة للمواد الصوتية، فتتطلب بعض هذه القيود، على الرغم من أن الصوت يحتاج إلى متطلبات تقنية أقل، ولا يستهلك تردد النطاق بنفس درجة المواد البصرية. ومن الممكن أن تكون الصور والنصوص أكثر سهولة في التثبيت على موقع الدورة على الويب بدلاً من إرسالها عبر البريد العادي.

هل يعمل الدارسون بشكل فردي؟

من الاختلافات الرئيسية بين التعليم التقليدي عن بُعد، والتعليم عبر الإنترنت، الفرص التي يتم توفيرها عبر الإنترنت لإتمام الاتصالات بين الدارسين. هذا الاختلاف ينبغي استثماره بشكل كامل من قبل المعلم عبر الإنترنت.

كحد أدنى، ينبغي تشجيع التفاعل الاجتماعي بين الدارسين. ينبغي أن يدرك الدارسون أسماء وعناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمشاركين الآخرين في الدورة، ولا بد من تشجيعهم على التعرف على بعضهم من خلال تبادل بعض المعلومات الشخصية. وإذا كانت مجموعة الدورة كبيرة للغاية، من الممكن تقسيم الدارسين إلى مجموعات تُعلم تضم من ثلاثة إلى ستة أفراد، على أن يكون هذا وفق الاهتمامات أو

القدرات العامة. وإذا تم استخدام نظام المؤتمر الإلكتروني، من الممكن إعداد المؤتمرات المستخدمة بشكل خاص في العلاقات الاجتماعية. من الممكن استخدام أسماء لهذه المؤتمرات مثل "راحة وترفيه" أو "المقهى الافتراضي"، وهو ما يشجع الدارسين على استخدام المؤتمر في الدردشة الاجتماعية وإلقاء النكات وفي الثرثرة وما إلى ذلك، كما يستطيعون التحدث مثل حديثهم خارج غرفة الدراسة تماماً.

ومن الممكن، بل والمفضل أيضاً إدراج عمل جماعي في الدورة عبر الإنترنت. ومن ذلك، إنشاء مثل هذه المجموعات في بداية الدورة، والعمل عبر الدورة بالكامل. أو من الممكن إنشاء المجموعات وتعديلها طوال الدورة، كي يعمل أفراد مختلفون مع بعضهم في أوقات مختلفة.

لكن ما هو الحجم المناسب لهذه المجموعات؟ يتراوح العدد المناسب بين ثلاثة وستة أفراد في المجموعة الواحدة. أما العمل الثنائي فيشكل خطراً؛ لأنه إذا توقف أحد الشخصين عن الدورة، سواء أكان ذلك بشكل مؤقت، أم دائم، فإن الآخر سيكون من دون رفيق يعمل معه. أما وجود أكثر من ستة أفراد فيعني أن العمل الجماعي سيصبح معقداً للغاية.

ولا يعني العمل الجماعي أن الدارسين لا يعملون في عزلة فقط، بل يعني كذلك أن لديهم فرصة التعلم من الآخر، أثناء المناقشة والمجادلة وتبادل الخبرات والمهارات. ويستطيع أعضاء المجموعة تقديم الدعم لبعضهم أيضاً. وقد تكون هذه النصيحة عملية بشأن حل القضايا الفنية، وتقديم النصيحة بشأن تحديد المعلومات المفيدة، أو تقديم الدعم والمساندة، وهو يشجع الدارس كذلك على عدم التخلف عن بقية الدارسين، إذا شعر أن البطء سوف يعيق بقية أعضاء مجموعتهم.

وبطبيعة الحال، لن يرغب جميع الدارسين في العمل في مجموعات، فقد يختار

بعضهم التعليم عن بعد ؛ لأنهم لا يرغبون في أي تفاعلات اجتماعية. وإذا قررت أن العمل الجماعي عنصر ضروري في الدورة التي تصممها، عليك أن توضح الأمر تماماً أمام جميع الدارسين المحتملين.

وفي جزء لاحق من هذا الكتاب سوف نتعرض للعديد من الأنشطة الجماعية التي من الممكن أن تدرج في الدورة عبر الإنترنت. هل يعمل الدارسون بشكل كامل دون قيود الوقت أم يلتزمون بتقديم العمل في وقت محدد؟

بالنسبة للعديد من الدارسين، تُعد المرونة التي يقدمها التعليم عن بعد هي ما تجذبهم إليه. حيث يستطيعون تكييف دراستهم بالدورة وفق المتطلبات الأخرى التي يفرضها عملهم أو عائلاتهم، حيث يستطيعون العمل بشكل مركّز لفترات والراحة وفق ظروفهم. ومع ذلك، فمن خلال تقديم هذه الدرجة من المرونة في مسار الدورة، قد تتولد بعض المشكلات.

• قد يجد الدارسون أن عدم وجود موعد محدد يضعف الحافز ويسمح للآخرين بالاندفاع في العمل ثم الاسترخاء وإضاعة الوقت.

• يواجه العمل الثنائي، أو ضمن مجموعة، صعوبة في التنظيم؛ لأن تقدم الطلاب عبر الدورة لا يكون متزامناً.

• من الصعب التخطيط لحجم العمل الخاص بالمعلم بشكل متناسق، إن لم يتم تحديد وقت استلام العمل من الدارسين.

• يكون لذلك الأمر نتائج مؤسسية، حيث تبرز مشكلات تتعلق بسياسة الأجور والموارد.

ومن الممكن إقامة توازن يمنح الدارسين بعض المرونة ولكنها ليست مطلقة.

إذا لم تتضمن الدورة التي يجري التخطيط لها عنصر العمل الجماعي، سيكون من الأسهل على الدارسين العمل وفق ظروفهم الخاصة. وعلى المعلم أن يفكر في التعامل مع الموضوع من خلال طرح التساؤلات التالية:

- كم عدد الدارسين في المرة الواحدة؟
- إذا تمكن الدارس من الانضمام إلى الدورة في أي وقت، ما هو العدد الأقصى للدارسين الذين يتوقع المعلم التدريس لهم؟
- كيف سيتم تحديد، ما إذا كان الدارس ما يزال "مستمراً"، على الرغم من التوقف المؤقت؟

• هل سيظل الدارس مسجلاً في الدورة إلى ما لا نهاية مقابل رسوم دورة واحدة؟

وإذا تضمنت الدورة، عمل الدارسين بشكل جماعي، عندئذ يجب طرح الأسئلة التالية:

- هل يحتاج الدارسون إلى الاجتماع عند نقطة معينة للتعاون بشكل فعال أم أن المسارات المتفاوتة تعيق سرعة الدارسين المتقدمين؟

• هل يُمكن تكوين المجموعات المشتركة وتعديلها وفق المرحلة التي يصل إليها الدارس في الدورة؟

• هل تُدرج فواصل زمنية في الدورة حتى يتحكم الدارسون في مسار تقدمهم، بشرط أن يبدووا جميعاً أجزاء معينة في ذات الوقت؟

- ما هي استجابتك كمعلم إذا تم تجاوز الفترة الزمنية؟
- ماذا ستفعل، كمعلم، تجاه الدارسين المُصرِّين على التقدم عن الجدول الزمني

الموضوع؟

محتوى دورتك

The content of Your Course

الانطلاق من إطار العمل Building on the framework

بمجرد أن تقوم كمُدِّرس بتحديد مخرجات التعلُّم المتعلقة بالدورة ومعايير التقييم، سيكون لديك إطار العمل الخاص بالدورة. وسوف يساعدك هذا الفصل في تكوين إطار العمل وتطوير دورة عبر الإنترنت بشكل كامل، من خلال مراعاة العناصر المتعددة التي من الممكن إدراجها. وعلاوة على ذلك، سوف يستكشف الفصل محتوى الدورة عبر الإنترنت ويشير بعض القضايا التي عليك مراعاتها، ويُساعدك كذلك في اتخاذ القرارات المتعلقة بمحتوى الدورة. وكنقطة بداية، يُمكنك مُراجعة عناصر الدورة التقليدية التي تُقام "وجهاً لوجه"، وتحديد نظيرتها الممكنة للدورة عبر الإنترنت".

الدورة عبر الإنترنت	الدورة التقليدية: وجهاً لوجه
مواد مثبتة على موقع الويب	محاضرات
مواد مثبتة على موقع الويب أو مرسله كمرققات عبر البريد الإلكتروني	مذكرات دراسية

تابع الجدول .

الدورة عبر الإنترنت	الدورة التقليدية: وجهاً لوجه
ملفات صور ورسوم وملفات صوتية وفيديو	مواد مساعدة سمعية وبصرية
روابط لمواقع الويب الأخرى ذات العلاقة	قراءات إضافية
أنشطة الدارس باستخدام مجموعة من الطرق عبر الإنترنت	أنشطة الدارس
البحث باستخدام الويب	البحث داخل المكتبة
واجبات ترسل عبر البريد الإلكتروني	واجبات كتابية
نشاطات مُختلفة، تعتمد على طبيعة المهام العملية	المهام العملية
مؤتمرات المجموعة باستخدام نظام المؤتمر الإلكتروني	مناقشة المجموعة بالكامل
مؤتمرات فرعية باستخدام نظام المؤتمر الإلكتروني	مناقشة المجموعة الصغيرة
رسائل بريد إلكتروني بين الدارس والمعلم	أبحاث
التقييم باستخدام مجموعة من الطرق عبر الإنترنت	التقييم

لا ترتكب خطأ القيام بإعادة كتابة محتويات المحاضرة الخاصة بك على صفحات الويب؛ لأن ذلك يعد إهداراً غير مقبول لموارد الشبكة. وسوف تحتاج، كمعلم، إلى التفكير بشأن كيفية تقسيم موقع الويب إلى مجموعة من الصفحات، وكيف سيكون تصفح موقع الويب، وكيف سيبدو الموقع، وما هي الإمكانيات التفاعلية التي من الممكن إدراجها، وكيفية تطوير الموقع بالوسائط المتعددة، وما هي الأنشطة التي سيقوم

بها الدارس وكيفية تقييم عمله، وكيفية تمكين المشاركين في الدورة من تطوير هوية المجموعة. ويتعرض الفصل التالي لبعض الجوانب الفنية المتعلقة بعملية التصميم على الويب، بينما يركز هذا الفصل على المحتوى، من وجهة نظر تربوية.

المحاضرات والمذكرات الدراسية Lectures and handouts

هناك، في أي دورة، معرفة أساسية ينبغي نقلها من المعلم إلى الدارس. وتتضمن هذه المعرفة أشياء مثل المحتوى الواقعي، والنظرية، والمنهجية، والقضايا، والمصطلحات، والمفاهيم المتخصصة. ويُعدُّ ما يلي مثالاً من الوحدة الدراسية "مقدمة العلوم الاجتماعية":

أمثلة من العلوم الاجتماعية	المكون الأساسي
تعريفات العلوم الاجتماعية. الطريقة العلمية التقسيم الفرعي للعلوم الاجتماعية: علم الاجتماع، علم النفس، علم الاقتصاد، علم الإنسان "الانثروبولوجيا"	المحتوى الواقعي
تاريخ العلوم الاجتماعية مقدمة للرواد: ماركس، ميد، كينز النظريات المعاصرة	النظرية
طرق البحث: دراسات الحالة، الأبحاث، الملاحظة تحليل البيانات	المنهجية

تابع الجدول .

أمثلة من العلوم الاجتماعية	المكون الأساسي
الموضوعية الانحياز الثقافي النظريات المخالفة	القضايا
المجتمع، التقسيم الطبقي، المعيار، النوع	الاصطلاحات والمفاهيم المتخصصة

في غرفة الدراسة التقليدية، تنتقل هذه المعرفة إلى الدارسين بواسطة المعلم، الذي يقف أمامهم ويُقدم المعلومات والتفسيرات، ويكتب ويرسم على اللوحة، ويقدم العروض والمذكرات الدراسية. لذلك فمن مهام تطوير الدورة عبر الإنترنت، تحديد هذه المعرفة الرئيسة، وتسجيلها وتنظيمها حتى يمكن تثبيتها على صفحات الويب الخاصة بالدورة.

الترتيب

سوف تحتاج، كمعلم، إلى تنظيم المعلومات في وحدات، وأجزاء، وأقسام مع عناوين رئيسة وأخرى فرعية. وعلاوة على ذلك، عليك تحديد النقاط التي يحتاج الدارس للمشاركة من خلالها في الأنشطة وهو ما يتيح لك التأكد من مدى تقدمه في الدورة وفهمه للمحتوى.

الوضوح

عندما تكتب المواد الخاصة بك، عليك أن تتأكد من الوضوح التام لما تذكره. فلن تتمكن، كمعلم على الإنترنت، من استخدام أي إشارات أو إيماءات جسدية تساعد الدارسين على تفسير ما تذكره، لذلك عليك الكتابة بلا أدنى غموض.

التفسيرات

في غرفة الدراسة التقليدية، من الممكن أن يسعى المدارس لطلب توضيح أو تفسير فوراً، إذا لم يدرك ما يقوله المعلم. أما في الدورة عبر الإنترنت، يستطيع الدارسون طلب معلومات إضافية باستخدام البريد الإلكتروني، بيد أن هذه العملية تستغرق بالتأكيد فترة أطول، مقارنة بغرفة الدراسة. لذلك، يجب التأكد من تضمين المعلومات التي يحتاجها الدارس.

مستوى اللغة

فكر في اللغة المستخدمة، وتأكد من كونها مناسبة للدارسين المستهدفين. وتحدث بنبرة ودودة ومفهومة ولكن تجنب صيغة الأمر.

مصطلحات متخصصة

إذا احتجت إلى استخدام مصطلحات متخصصة، عليك أن تقوم بتوضيحها في أول مرة تستخدمها أو تحيلها إلى روابط تشعبية تنقل الدارس عند النقر عليها إلى قاموس. ويجب أيضاً تجنب الإطناب.

المذكرات الدراسية

هل يُمكن إدراج المذكرات الدراسية، التي يجري توزيعها عادة، ضمن المادة المُعطاة؟ إذا أردت استخدامها كمذكرات دراسية، تستطيع أن تقوم بإرسالها عبر البريد الإلكتروني، أو تثبيتها على الويب، في تنسيق مستندات معالجة الكلمات ثم يستطيع الدارس، تنزيلها على حاسوبه عبر الإنترنت وطباعتها.

وقبل القيام بعملية النشر على الويب، يُنصح بدعوة شخص لقراءة ما كُتب وتقييمه، وذلك فيما يتعلق بالوضوح والشمول.

الوسائط المتعددة Multimedia

الرسوم

يسهل إدراج الرسوم الجذابة في موقع الويب، سواء كانت صوراً أم رسوماً أم أشكالاً توضيحية، حيث يمكن مسحها إلكترونياً أو تصميمها على جهاز الحاسوب، ثم حفظها ضمن صيغة ويب، ليتم إدراجها، بعد ذلك، في عملية تصميم الويب، ويؤثر إدراج رسوم الويب على سرعة تحميل الصفحة، لذلك ينبغي إدراج الرسوم الضرورية، من أجل توضيح عملية التعلم، والمساعدة في تصفح الموقع أو تقديم الموقع في شكل متماسك. وعليك كمعلم، ألا تستخدم الرسوم بهدف استعراض مهاراتك في التصميم فقط، فعند وضع عدد كبير من الرسوم، سوف تبدو صفحة الويب فوضوية.

الصوت

من الممكن تسجيل مقطوعات صوتية وتحميلها، بيد أن تنزيل ملفات الصوت يستغرق بعض الوقت. وكما يتمكن الدارس من تشغيلها، سوف يحتاج إلى برنامج مناسب لتشغيل الوسائط المتعددة. ويكون الحصول على مثل هذا البرنامج في المعتاد أمراً سهلاً رخيصاً (مجاني في الغالب). تذكر أنه في العديد من أماكن استخدام الإنترنت العامة، مثل مراكز التعلم والمكتبات، يكون الصوت مُعطلاً، كي لا يؤدي إلى إزعاج بقية المستخدمين، وقد يكون متاحاً من خلال سماعات الرأس فحسب. وهل تستطيع التأكد من أن جميع الطلاب سوف يتمكنون من الاستماع إلى الصوت؟ في دورات معينة، تكون ملفات الصوت مهمة بل حتى ضرورية، مثل الدورات المتعلقة بالموسيقى أو تعلم لغات أجنبية. ولكن كما هو الحال مع الرسوم، اجعل الحاجة التعليمية هي معيار إدراجها.

الفيديو

من الممكن كذلك إدراج أفلام الفيديو والرسوم المتحركة وتنطبق نفس المحاذير السابقة المتعلقة بتحديد استخدام الصوت، بل إن ملفات الفيديو تستغرق وقتاً أطول في التنزيل على الحاسوب، عبر الإنترنت.

وككاتبه، أرجو المعذرة، إن كنت أبدو حذرة للغاية بشأن إدراج عناصر الوسائط المتعددة. فشبكة الإنترنت تفسح المجال أمام تقديم مواد مثيرة وتفاعلية للدورة، لا يمكن إدراجها بسهولة في التعليم عن بعد أو وجهاً لوجه. وبطبيعة الحال، عليك كمعلم، أن تستخدم هذه العناصر إذا كانت ستؤدي إلى تطوير من الدورة. وفي النهاية، فإن الأهمية التعليمية هي مقياس الإدراج الوحيد.

قراءات إضافية Additional reading

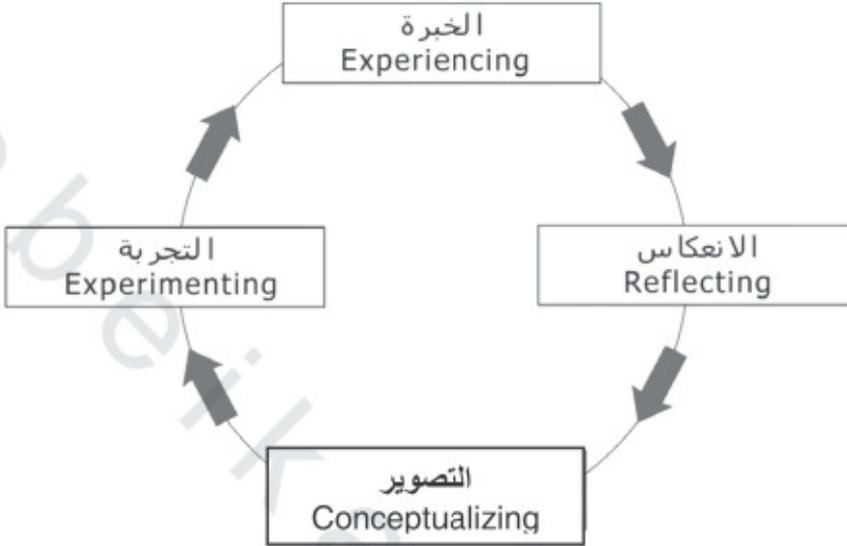
تعد فرصة إضافة روابط إلى مصادر المعلومات الأخرى على الويب أحد أهم مكاسب الدورة عبر الإنترنت، مقارنة بدورات التعلم التقليدية عن بعد، والدورات التقليدية المباشرة وجهاً لوجه. فمن خلال أطراف أصابع الدارسين، توجد مكتبة ضخمة مفتوحة دائماً تستطيع مساعدتهم في استكشافها. كما في الدورة الدراسية وجهاً لوجه، يركز الجانب الأكبر من عملية التعلم على قراءة النصوص المطلوبة، أو الاختيارية، أو تنفيذ بحث مستقل. وسيتعرض الفصل التالي لبعض الاتجاهات المفيدة ويساعدك في إصدار أحكام بشأن مواقع الإنترنت التي يُمكن الاستفادة منها، ومهام البحث المستقل التي قد تفيد الدارسين.

أنشطة الدارسين Learner activities

أنماط التعلّم

لا يستطيع جميع الدارسين التعلّم بنفس الكيفية : فبعضهم يفضل بعض التعليم النظري في البداية ، وآخرون يرغبون في الدخول إلى العملية مباشرة ، والبعض يفضل التعلّم من نص مكتوب ، وآخرون يفضلون رؤية بعض الصور والرسوم ، وهناك من يرغب في استكشاف الأشياء بأنفسهم ، ومن يرغب في تطوير ما لديه من أفكار ، من خلال المناقشة مع دارسين آخرين ، والبعض يفضل تنفيذ عمله بانتظام أثناء الدورة ، وهناك من يُسعد بإنهاء مهامه في اللحظة الأخيرة. وتجد البعض يشعر أن التقييم المستمر هو الطريقة المثلى لعرض إمكانياتهم ، والآخرون يفضلون اختباراً في نهاية الدورة. ومع الدارسين ، لا توجد طريقة صحيحة وأخرى خاطئة للتعلّم ، فإذا كانوا يتعلمون ، فإن ما يقومون به هو الصواب. ويعود الأمر إليك ، كمُعلم ، لضمان شمول محتوى الدورة على العديد من الأنشطة التي تلبي احتياجات التعلّم الخاصة بجميع الدارسين. وقد طور "ديفيد كولب" قائمة بأنماط التعلّم التي تُصنّف الدارسين المختلفين وأنماطهم ، لذلك هناك.

- المقدم – الذي يفضل معالجة المهام والمشكلات التقنية المعقدة.
- المتشعب – الذي يُفضل الملاحظة والتفكير والمناقشة قبل اتخاذ إجراء.
- المُستوعب – الذي يفضل استكشاف الأفكار والنظريات والمفاهيم المجردة.
- المُتكيف – الذي يفضل التوجيه.



الشكل رقم (٧،١). دورة "كولب Kolb" للتعلم (كما في الكتاب الأصلي).

دورة التعلُّم

هناك مجموعة من النماذج النظرية لدورة التعلُّم التي ينبغي قراءتها. ولاكتشاف المزيد، عليك كمُعلم، مُحاولَة القيام بالبحث عن بعض الخبراء أمثال "كولب" و"هني" و"محمفورد" و"فيلدر" و"سيلفرمان". ويعتمد الشكل (٧،١) على نموذج كولب. وبما أن نموذج كولب دائري، وليس نموذجاً خطياً، فلا توجد "مرحلة أولى"، بل يسير الدارس عبر الدورة بشكل متكرر، ولكنه لا يعيد الدخول إلى مرحلة في ذات المستوى في كل مرة، بل يستطيع الدارس تكرار الدورة في كل مرة في مستوى أعلى أو أكثر تعقيداً، أو مع درجة أكبر من الثقة والاستقلال. وتتم عملية التعلُّم بينما يتقدم الدارس عبر كل مرحلة من دورات التعلُّم. لذلك تحتاج الدورة إلى ضمان أن الدارس يحاول تجربة شيء (خبرة ملموسة) ومراعاة الخبرة (الملاحظة العاكسة) وإنتاج الخبرة

وعكسها، لتكوين؛ نتيجة (التصور المجرد) ثم اختبار هذا التعلُّم في ظروف جديدة (التجربة الفعالة).

وفيما يلي مثال حول مجموعة من الأنشطة من دورة حول توجيه العاملين التي تسمح للدارسين بالتقدم عبر دورة التعلُّم.
الخبرة الملموسة

تقوم جوان، وهي متدربة في دورة توجيه العاملين، بإجراء مقابلة وجهاً لوجه مسجلة مع عميل جديد، ثم تقدم مذكرة كتابية عن المقابلة.
الملاحظة العاكسة

تم تقديم نص المقابلة إلى مجموعة صغيرة من الدارسين الآخرين، في دورة جوان (مجموعة التعلُّم الخاصة بها)، وإلى المعلم، عبر البريد الإلكتروني، حيث قدم مذكرة تقييم، عبر البريد الإلكتروني أيضاً، حول الأسئلة والمدخلات الأخرى التي استخدمتها جوان أثناء المقابلة. كان لدى جوان كذلك الفرصة لقراءة النصوص الأخرى الخاصة ببقية الدارسين.

اقترح المعلم أن تقوم جوان مع بقية أفراد مجموعة التعلُّم بزيارة بعض مواقع الويب الخاصة بالتواصل اللفظي.

التصور المجرد

كتبت جوان تقريراً حول نقاط القوة والضعف في المقابلة التي أجرتها وقدمت التقرير إلى مجموعة التعلُّم.

قدمت مجموعة التعلُّم قائمة تدقيق تذكر النقاط التي تحتاج إلى التغطية، والعيوب الواجب تجنبها في مقابلة التوظيف الأولى. وتم نشر قائمة التدقيق في مؤتمر الدورة عبر الإنترنت، كمستند مرجعي لمجموعة الدورة بالكامل.

التجربة الفعالة

أجرت جوان مقابلة أخرى باستخدام قائمة التدقيق كمرجع لها. على أساس ما سبق، فإن عليك كمعلم، إدراج أنشطة في الدورة وهو ما يضمن تقدم الدارسين بشكل منطقي عبر دورة التعلم، وتقديم مزيج يناسب نمط تعلم كل فرد. وتحتاج تفاصيل هذه الأنشطة إلى موضوع خاص بالطبع، بيد أن هناك بعض الاقتراحات التي قد تساعدك مع بعض الأفكار المناسبة لأنشطة الدورة.

البحث

عليك كمعلم أن تتوقع من الدارسين القيام ببعض الاستكشافات بأنفسهم. فمن مهارات الدراسة الحيوية، امتلاك الدارسين عبر الإنترنت للقدرة على تحديد مواقع الويب المناسبة، وإصدار أحكام تتعلق بأهمية هذه المواقع بالنسبة لعملية التعلم. وكنقطة بداية، يُمكنك مطالبة الدارسين بتحديد المواقع المفيدة وإرسال عناوين الويب إليك عبر البريد الإلكتروني. بينما تتطور مهاراتهم، اطلب منهم تلخيص محتويات الموقع أو توقع منهم مراجعة أو مقارنة المواقع، أو ربما الاثنتين معاً.

وفيما يلي بعض الأمثلة المتعلقة بأنشطة البحث التي قد يقوم بها الدارس:

دورة التمريض

اجمع قائمة لمواقع الويب المتعلقة بالأساسيات الضرورية لتدريب الممرضة.

دورة الأعمال التجارية

حدد موقعين على الويب حول السلوك التنظيمي، وقارن فائدة كل موقع مع

كل عمل معين.

دورة الصحافة

اختر قضية خاصة بدولة، غير الدولة التي تنتمي إليها، وحدد ثلاث صحف

على الإنترنت وقدم ملخصاً لمنهجها في التعامل مع أخبار هذه القضية.

الواجبات الكتابية

تُظهر الواجبات الكتابية ما تعلمه الدارسون من مواد الدورة ومن القراءات الإضافية وكذلك من الأبحاث التي قاموا بها. ومن الممكن لهذه الواجبات أن تُكتب باستخدام برامج معالجة الكلمات، وأن تُرسل إليك، كمُعلم، عبر البريد الإلكتروني لإجراء تقييم وتقديم تعليق. ومن الممكن أن يكون التقييم في رسالة بريد إلكتروني، أو يُمكن أن يُضاف مباشرة إلى مستند برنامج معالجة الكلمات، وربما يتم تمييز التقييم عن عمل الطالب بواسطة خط أو لون مختلف. وتسمح بعض برامج الحاسوب بإضافة التعليقات في هيئة رابط تشعبي أو قد توجد سمة أخرى تسمح بإضافة تعليقات أو تذييلات. وبالطبع يجب أن يمتلك كل من المدارس والمعلم برنامجاً يحتوي على هذه السمة.

وفيما يلي بعض الأمثلة للواجبات الكتابية، التي تختلف قليلاً، طبقاً لنوع الواجب الذي تطلبه في الدورة وجهاً لوجه، حيث تختلف طريقة المعلم في التقديم.

دورة العلوم البيئية

على الدارس القيام بكتابة مقال، وإرساله عبر البريد الإلكتروني إلى المعلم، يذكر فيه كيفية وسبب حدوث التلوث، واستنزاف الموارد، وتردي البيئة الطبيعية.

دورة نظرية الفن

على الدارس القيام بإنشاء صفحة ويب تقدم لعصر ما بعد الحداثة مُستخدمًا ثلاثة مراجع مُختلفة (مثل فيلم أو برنامج تليفزيوني أو رسم أو فن ثلاثي الأبعاد). ينبغي أن تتضمن صفحتك على الويب روابط لمواقع أخرى عن عصر ما بعد الحداثة. ضع موقع الويب كمرفق في مؤتمر الدورة.

دورة القانون في بيئة العمل

على الدارس قراءة قانون حماية البيانات وتقديم واجب يعرض كيفية وفاء الشركة بمتطلبات القانون وتقديم اقتراحات بشأن كيفية تطوير الشركة لسياساتها الخاصة بحماية البيانات.

المهام العملية

تعد المهام العملية من أهم التحديات التي تواجه التعلّم عبر الإنترنت، ولكن ذلك لا يعني استحالتها. كيف يستطيع الدارسون إظهار نشاطهم العملي عبر الإنترنت؟

- من خلال الاحتفاظ بمذكرة انعكاسية تصف عملية (عمل كعكة أو إنشاء دائرة كهربائية أو خدمة عميل) ثم بيان ما تم تعلمه.
- من خلال التقاط صور فوتوغرافية للعملية (وإرسالها للمعلم في صورة مرفقات).
- من خلال التقاط صور للمنتج.
- من خلال تجميع مشاهدات الأفراد الآخرين الذين شاهدوا المهام العملية محلياً.

فعلى سبيل المثال:

دورة تزويد المؤسسات بالطعام

على الدارس التخطيط لثلاث وجبات، والقيام بإعدادها، من أجل شخص مصاب بالحساسية من منتجات الألبان. وعليه الاحتفاظ بمفكرة تصف وتعكس مراحل التخطيط والإعداد للعملية. ثم تقييم العملية والمنتج النهائي، وإرفاق مذكرة تقييم بشأن جودة الوجبة من العميل. إضافة إلى إرسال هذه المفكرة في رسالة إلكترونية إلى المعلم.

دورة العاملين في مقهى

على الدارس أن يطلب من مدير المقهى قضاء ١٠ دقائق، بعد نهاية كل نوبة عمل في تقديم مذكرة تقييم بشأن العمل في ذلك اليوم، مع تسجيل تعليقاته على ملف يُمكن تنزيله من موقع الدورة على الويب. ثم عليه إرسال ملفات التقييم كاملة في رسالة إلكترونية إلى المعلم.

دورة العلوم المادية

على الدارس القيام بالتقاط صور فوتوغرافية لأمثلة محلية، تُوضح أثر التلوث والطقس على أنواع الأحجار المختلفة. وعليه إرسال أربعة صور بالبريد الإلكتروني إلى المعلم، ومجموعة التعلّم الخاصة به، مع تفسير مصاحب يُوضح نوع الحجر وكيفية تأثير التلوث والطقس على الحجر، والخطوات الواجب اتخاذها لمنع المزيد من التدهور. المناقشة في مجموعة كاملة

لم يعد التعليم عن بعد نشاطاً انعزالياً، فقد صار من الممكن بسهولة إدراج تفاعلات المجموعة في الدورات التي تتم عبر الويب. ومن الممكن إتمام المناقشات عبر البريد الإلكتروني أو باستخدام نظام المؤتمرات الإلكترونية. وعليك، كمعلم، أن تضمن وجود أنشطة في الدورة، وهو ما يسمح للدارسين بالمشاركة وتطوير أفكارهم مع آخرين في الدورة. وقد يتضمن ذلك عصفاً ذهنياً ومناقشات ومحادثات. وستتم مناقشة العمليات الجماعية بشكل أعمق في الفصل الحادي عشر.

ومن أمثلة أنشطة الدارسين في المجموعة الكاملة، التعامل مع ما يلي:

دورة وسائل الإعلام

"ما هي القيمة العائدة من دراسة الإعلانات؟" ناقش ذلك في المؤتمر الإلكتروني

الخاص بالدورة.

دورة التسويق

"ما هو أثر زيادة الثقة في تأمين شبكة الإنترنت على التسوق الإلكتروني؟" ساهم في مناقشة تجرى في المؤتمر الإلكتروني للدورة أثناء الأسبوع الرابع. أدرج روابط تشعبية في رسالتك إلى مواقع الويب التي تدعم أي نقاط تشير إليها.

دورة السياحة

تم إعداد مؤتمر فرعي عن الموضوع. خلال الـ ٧٢ ساعة التالية، سيتم إجراء عصف ذهني. كمجموعة كاملة، ولا بد من الوصول إلى أكبر عدد من الأفكار الممكنة المتعلقة بتحفيز السائحين على السفر إلى المناطق التي تعاني من أزمات في العالم. بعد ٧٢ ساعة، سوف يُقدم المعلم تقريراً يعتمد على المناقشات، ويقوم بإرساله إلى المؤتمر.

العمل في مجموعة صغيرة

من الممكن تكليف الدارسين كذلك بمهام تُستكمل في مجموعات وبشكل ثنائي، حيث يستطيعون العمل في مشروعات تتطلب إجراء بحث ثم التفاوض، وهو ما يقود إلى نتيجة يجري الاتفاق عليها.

ومن أمثلة أنشطة الدارسين في المجموعة الصغيرة:

دورة اللغة الأجنبية

إرسال سيرة ذاتية تتكون من ١٥٠ كلمة إلى المؤتمر الفرعي الخاص بمجموعة التعلُّم باللغة المستهدفة. وإرسال ثلاث رسائل متابعة على الأقل تسعى للحصول على تعليق أو توضيح بشأن السير الذاتية الأخرى.

دورة دراسات "فيلم"

خلال الـ ٤٨ ساعة التالية، على الدارس القيام بتنزيل أسئلة عن المخرج مارتين سكورسيزي من موقع الويب الخاص بالدورة. وعليه مع زميل له في الدورة اكتشاف

الإجابات وإرسالها إلى المؤتمر الإلكتروني الخاص بالدورة.

دورة الكتابة الإبداعية

ينبغي عليك، كمعلم، أن تتفق مجموعتك الدراسية على أحد الأبحاث المتعلقة بأي من النماذج الشعرية التالية: قصيدة السوناتة المكونة من ١٤ بيتا (Sonnet) أو قصيدة الهايكو اليابانية المكونة من ثلاثة أبيات (Haiku) أو الشعر الفكاهي المكون من خمسة أبيات (Limerick). وعلى مجموعتك إنتاج عمل واحد مع مقدمة قصيرة عن النموذج الشعري، ومثال واحد على الأقل للعمل الأصلي الذي قدمته يوضح هذا النموذج. ويجب أن يقوم أحد أعضاء المجموعة، وهو من يشغل أول اسم في القائمة حسب الترتيب الأبجدي، بمهام التنسيق لهذا العمل.

الإرشادات التعليمية Tutorials

تأخذ الإرشادات التعليمية الخاصة بالدورات التي تعقد وجهاً لوجه أشكالاً عديدة. فقد تتطلب من المعلم السير في الفصل، والتحدث لكل دارس يحتاج للمساعدة على حده، وقد تكون في صورة بضع كلمات متبادلة في نهاية الفصل، أو تكون نظام اختبارات وفق جدول زمني. وفي كل حالة يكون الهدف من الإرشادات، مع كل من المعلم والدارس، هو كشف المشكلات والسعي نحو إيجاد الحلول، وقد يتم ذلك بسهولة على الإنترنت مثل الدورات وجهاً لوجه. وقد يرغب الدارسون في الحصول على توضيح بشأن محتوى الدورة أو معرفة إذا كان عملهم يلبي متطلبات الدورة. وقد يرغبون في مناقشة شيء يؤثر على عملهم، سواء كان مشكلة شخصية أو اقتصادية، أو قد يحتاجون للمساعدة في تنظيم حجم عملهم أو التخطيط لوقتهم. وقد يرغبون في التأكد من إدراكهم، والحصول على النصح بشأن الأنشطة الإضافية التي ينفذها

الدارس للتأكيد على ما تعلمه. وربما يكون من الضروري تذكير الدارس بما هو متوقع في ضوء معايير العمل أو تنفيذه في الوقت المحدد.

التقييم Assessment

في أغلب الدورات، يُتوقع إجراء شكل من أشكال التقييم. ويتضمن التقييم ثلاث وظائف ممكنة. الأولى، تمكين المعلم والدارس من متابعة التقدم، وبالتالي تحديد نقاط القوة أو الضعف في عمل الطالب، ويعرف ذلك باسم التقييم التشخيصي. أما الوظيفة الثانية فتُعطي المعلم فرصة لتقديم مذكرة تقييم للدارس، ويعرف ذلك بالتقييم التكويني. وتُقدم الوظيفة الثالثة طريقة للوفاء بمتطلبات اعتماد أو مكافأة الأفراد، حتى يستطيع الدارس الحصول على مؤهل، ويُعرف ذلك بالتقييم الكمي. وفي إطار الممارسة، لا يكون الاختلاف بين وظائف التقييم المختلفة قطعياً، فهذه الوظائف تتداخل، بل وتتكامل أيضاً.

وتجدر الإشارة إلى أن الجانب الأكبر من التقييم التشخيصي والتكويني غير رسمي، ويُقدم عبر مذكرة تقييم لعمل الطلاب، وكذلك في الإرشادات. ويعدُّ تقييم الزميل أداة مفيدة في تحديد التقدم، وقد يكون مُفضلاً لتكوين مزيد من نقاط التقييم الرسمية. ومن الممكن استخدام أي نشاط يشتمل على محصلة، يُمكن أن تقاس بشكل موضوعي في التقييم. وهناك برنامج حاسوبي يُساعد على وضع أنشطة التقييم مثل الأسئلة، أو اختبارات الاختيار من متعدد، التي تُعطي استجابة تقييم فورية.

وقد تعتمد التقييمات الكمية على متطلبات كيان خارجي. فقد يكون هناك اختبار نهائي مثلاً، أو متطلب يهتم بتقديم الدارس لمجموعة من الأعمال الخاصة بالدورة، وفق مواصفات معينة. وإذا كنت، كمعلم، حُرّاً في تحديد ما يكون عليه التقييم الكمي، فإنك بهذا تستطيع تحديد الأنشطة الأساسية التي تُمثل دليلاً على ما

يمكن تحقيقه عندما تضع معايير التقييم.

وعند تحديد العمل المقيم، هناك مجموعة من الأسئلة التي يمكن طرحها:

- هل يقدم لك هذا التقييم المعلومات المطلوبة بشأن تقدم الطالب وتحقيقه لمخرجات التعلم الخاصة بالدورة؟
- هل طريقة هذا التقييم هي الطريقة المثلى لحصاد هذه المعلومات؟
- هل هذا التقييم تدريب مفيد من وجهة نظر الطالب، وهل يدعم أو يطور المهارات أو المعرفة أو الإدراك؟ هل يزيد من ثقة الطالب واستقلاليته؟
- هل يساهم هذا التقييم في درجة الطالب النهائية أو نجاحه في الدورة؟
- هل هذا التقييم ضروري؟

الويب كمصدر للمعلومات The Web as a Resource

إذا كنت ، كمعلم ، ترغب في تزويد المواد العلمية بالدورة التدريسية بطريقة أو بأخرى ببعض مقطوعات الفيديو أو الكتب المطبوعة ، فستكون معظم هذه المواد متاحة على الويب ومحملة كصفحات ويب. ويعني هذا أنه بالإضافة إلى المواد العلمية للدورة التدريسية التي كتبها بنفسك ، سستمكن أيضا من إدراج روابط شبكية تتيح للدارسين الوصول إلى أكبر تجمع للمصادر قد أتيح لمعلم من ذي قبل. وسيقدم لك هذا الفصل العون في كيفية الاستفادة القصوى من هذه المصادر ، وذلك بتوجيهك إلى مواقع الويب الجيدة ، ثم بيان كيفية التمييز بين المواقع الجيدة وتلك السيئة ، عندما تبحث عن الروابط التي ترغب فيها. ولن يساعدك تفهم العوامل التي تُسهّم في التصميم المتميز لدورة دراسية في مجرد إثراء مواد الدورة الدراسية بالتأكد من جودة المواقع التي ترتبط بها فحسب ، ولكنه أيضا سيُنبي عن حصافة الرأي في تصميم المواد المتاحة على موقعك على الإنترنت.

المصادر المتاحة على الويب الداعمة للتعليم والتدريب

Resources on the Web that Support Education and Training

باعتبارك معلماً ، سترغب في البحث عن مصادر مفيدة لك ولدارسيك ، حيث يمكنك إدراج روابط شبكية لمواقع تُحسّن من دورتك الدراسية ، بأن توفر معلومات

يمكن قراءتها، أو أمثلة تتمتع بالفائدة، وهكذا يُنصح باستخدام مواقع الويب كأساس لأنشطة الدارسين. وفضلاً عن كونها مصدراً رائعاً للمعلومات، تتيح العديد من مواقع الويب فرصاً للتفاعل والاتصال يُمكن تطويرها بحيث تصبح تجارب تعليمية مثيرة للدارسين. كما يوجد العديد من الأشياء المجانية المتاحة لك ولدارسينك بحيث يمكنكم تنزيلها واستخدامها أيضاً.

يحتوي هذا الجزء، بالإضافة إلى تناوله عملية استكشاف الويب بحثاً عن مواد محتملة يمكن الارتباط بها، على إشارة لمواقع تجعلك أكثر فهماً وإدراكاً. وليس المقصود من هذا الجزء لفت انتباهك إلى جميع مواقع الويب المتاحة لدعم نشاطك التدريسي، كما إنه لا يغطي جميع الموضوعات التي يرغب المعلمون عبر الإنترنت في تدريسها؛ ولكن ما يرمي هذا الجزء إليه هو إعطاؤك نبذة حول المواقع الموجودة. فعندما تقوم بالبحث بنفسك، سيكون لديك فكرة ما عما يمكنك العثور عليه، مما قد يكون مناسباً لاحتياجاتك التعليمية أو التدريسية. ملحوظة: تتغير مواقع الويب من حين لآخر. وقد وقع اختياري، كمؤلفة لهذا الكتاب، على مواقع يبدو أنها راسخة، ولكن إذا وجدت أن عنوان الويب لم يعد متاحاً، حاول استخدام آلية بحث للبحث عن العنوان الجديد أو عنوان موقع آخر.

نداء خاص: إن سخاء مجتمع الإنترنت وكرمه البالغ يذهلني ويسعدني في آن واحد. وإلى جانب التفكير في سبل استخدام المصادر المتاحة، حاول أيضاً أن تفكر في: كيف يمكنك أن تقدم مساهمة في مجتمع الإنترنت.

تقنية المعلومات والاتصالات

إن الإنترنت، ولا عجب، تمثل مصدراً مُمتازاً للمعلومات عن الإنترنت نفسها.

وهناك أيضا الكثير من البرامج المجانية المتاحة على الويب.

Cern

<http://www.cern.chl>

وهو موقع المنظمة التي وضعت الأسس للويب كما نعرفها اليوم.

Living it تقنية المعلومات

<http://www.living-it.org.uk/>

يتضمن هذا الموقع دورات قصيرة على الإنترنت لتدريس مهارات الإنترنت

المختلفة، بما فيها التعلم على شبكة الانترنت.

Webwise "ويوايز"

<http://www.bbc.co.uk/education/webwise/>

هذا الموقع هو دليل هيئة الإذاعة البريطانية على الويب. وهو عبارة عن

معلومات تمهيدية، بالإضافة إلى فريق من الخبراء الذين يمكنك إرسال استفساراتك إليهم من خلال البريد الإلكتروني.

شبكة معلومات الآباء

<http://www.pin-parents.com/index.htm>

يهدف هذا الموقع إلى جعل الوالدين أكثر وعيا عند شراء التقنية الجديدة، وأكثر

ثقة عند استخدامها من خلال توفير معلومات غير متحيزة وتوفير النصائح. هذه الشبكة

مفيدة جدا لغير الوالدين أيضا.

برامج مجانية مائة بالمائة

<http://www.completelyfreesoftware.com/>

يشمل هذا الموقع باقة كبيرة من البرامج التي يمكن تحميلها، بما في ذلك معالجات

الكلمات وبرامج تحرير الصور، وبرامج تعليم الكتابة والألعاب. وهذا الموقع هو الاختيار الأمثل فيما يتعلق بالبرامج على الإنترنت.

القواميس والمعاجم الإنجليزية

هناك الكثير من هذه المواد، منها ما يُمثل قواميس معيارية، لا تزيد على عرض التعريفات، والبعض الآخر به ميزات إضافية مثل إدراج الصوت إذا كنت بحاجة إلى التعرف على كيفية نطق الكلمة، وألعاب الكلمات، وكلمة اليوم (أثناء كتابتي وقع الاختيار على كلمة 'أشيب' لتكون كلمة اليوم وهي بمعنى 'تحول الشعر إلى اللون الرمادي أو الأبيض بسبب تقدم السن أو كما لو كان كذلك'). وهناك مجموعة أخرى من بعض القواميس ذات الطبيعة المتخصصة، مثل قواميس التقنية، وقواميس الكلمات غير العادية وغير المعقولة، ومعاجم الجناس، وقواميس المختصرات والمترادفات. ويُمكن الحصول على المزيد من البحث عن "مراجع Reference" في Yahoo، أو عبر البحث باستخدام الكلمة المفتاحية "قواميس Dictionaries".

القاموس Dictionary Com

<http://www.dictionary.com/>

هذا الموقع بسيط وغير معقد ويُنصح به لمن يريد الحصول على تعريفات واضحة للكلمات، مع مثال يوضح استخدام كل كلمة في السياق.

قاموس ويستر Merriam-Webster Dictionary

<http://www.m-w.com/dictionary.htm>

هذا الموقع يقدم خدمة أكثر تطوراً تشمل تاريخاً مختصراً للغة الإنجليزية ودليلاً للاتصالات التجارية الدولية ومكتزاً للمعاني.

بروجيكت بارتليبي *Project Bartleby*

<http://www.columbia.edu/acis/bartleby/>

مجموعة من الأقوال المقتبسة التي ترجع إلى ما قبل القرن العشرين ، يمكن البحث فيها من خلال استخدام كلمة بحث.

مكتز روجيه *Roget's Thesaurus*

<http://www.thesaurus.com>

في الصفحة الرئيسية للموقع نجد هذه العبارة "الكلمات هي أدوات الدقة بالنسبة لنا ، ومن ثم فإن عدم الدقة يؤدي إلى الغموض والنتيجة هي ساعات مهدرة لإزالة سوء التفاهم الشفهي". وهذه نقطة جديرة بأن توضع في الاعتبار عند كتابة مواد لتدريس دورات عبر الإنترنت.

اللغات الأجنبية والقواميس والمترجمون

هناك عدد هائل من قواميس اللغات الأجنبية المتاحة لجميع اللغات الرئيسية وكثير من تلك الخاصة بالأقليات ، وأصدقكم القول ، كمؤلفة ، فإن العديد منها لم أسمع به قط. بعض هذه القواميس تُترجم كلمات مفردة فقط ، بينما هناك قواميس أخرى تُترجم العديد من الفقرات. أما الخدمة التي يُقرها موقع Alta Vista فهي تتيح لك إدخال عنوان ويب لتترجم كل صفحة الويب إلى (أو من) عدة لغات أوروبية منها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والبرتغالية. وينبغي التعامل مع أدوات الترجمة هذه بقدر من الحذر لأن الترجمات يتم إنتاجها إلكترونياً ، كما أنها لا تتعامل مع التعابير بشكل جيد. وكثير من محركات البحث أصبحت ذات إصدارات معنية بدول بعينها والتي قد تكون مفيدة كمصادر للمعلومات عن بلدان معينة.

صحافة الإنترنت Internet Press

<http://gallery.uunet.be/internetpress/diction.htm>

هذا الموقع يمثل نقطة انطلاق ممتازة لما يوفره من روابط إلى مجموعة كبيرة من قواميس اللغات الأجنبية (بما في ذلك قواميس من الألمانية إلى الويلزية ومن الكانينكيهاكا إلى الإنجليزية).

قاموس لوجوس Logos Dictionary

<http://www.logos.it/index.html>

هذا الموقع يقدم قاموس للترجمات ينمو على نحو متواصل ، فهو يقترب الآن من ثمانية ملايين مدخل (في كل اللغات). وهذا القاموس يمثل نموذجاً لمشروع يمكنك المساهمة فيه إن كنت لغوياً.

ألتا فيستا Alta Vista

<http://www.altavista.com/>

هذا العنوان يقودك إلى الصفحة الرئيسية لموقع ألتا فيستا. ابحث عن رابط خدمات الترجمة وحاول ترجمة عبارة ما إلى لغة أجنبية ثم ترجم الناتج إلى الإنجليزية مرة أخرى. ومن خلال ترجمة عبارة The old man kicked the bucket on Thursday (مات الرجل العجوز يوم الخميس) من الإنجليزية إلى الإيطالية ثم إلى الإنجليزية مرة أخرى كان الناتج The old man has given of soccer to the bucket Thursday (الرجل العجوز أعطى بعض كرة القدم إلى الدلو يوم الخميس). هل فهمت شيئاً؟

ياهو Yahoo

<http://www.yahoo.co.uk/>

هذا العنوان يقودك إلى الصفحة الرئيسية لموقع Yahoo وبه روابط لخمس عشرة موقعا عالميا لـ Yahoo أو يزيد.

صالات عرض الفنون والمتاحف

أغلب صالات عرض الفنون الهامة أصبح لها مواقع على الإنترنت ، بالإضافة إلى العديد من صالات العرض الرائعة الأخرى التي تحظى بنفس القدر من الذبوع ، مثل متحف الفن الرديء Museum of Bad Art . وقد أصبحت جميع المتاحف المعروفة عالميا تحظى بتواجد افتراضي ، كما هو الحال مع بعض المتاحف المتخصصة ، كمتحف الفلاح الروماني Museum of the Romanian Peasant . وتوفر العديد من المتاحف خدمات إضافية تعد مفيدة على نحو خاص بالنسبة للمعلمين .

متحف اللوفر The Louvre

<http://istral.culture.fr/louvre/louvrea.htm>

هذا الموقع يقدم جولة افتراضية في أقسامه (لكن يتطلب ذلك تنزيل برنامج عرض Quicktime).

"كوملاب" Comlab

<http://www.comlab.ox.ac.uk/archive/other.museums/galleries.html>

يقدم هذا الموقع مجموعة انتقائية من الروابط لصالات عرض الفنون ، والخدمات التي تمنحها .

متحف العاصمة للفن الحديث بنيويورك

The Metropolitan Museum of Modern Art, New York

<http://www.metmuseum.org/>

يقدم هذا الموقع خدمات تعليمية جيدة ، كاستكشاف رسم لوحة من اللوحات الفنية والذي يسمح لك بالنقر على إحدى اللوحات ليظهر تحليل لأغراض الرسام من وراء رسم تلك اللوحة .

متحف العلوم The Science Museum

<http://www.nmsi.ac.uk/>

يقدم الموقع معلومات عن معارض المتحف ومقتنياته ومشروع STEM الذي يشجع، من خلال الويب، على تطوير ومشاركة المصادر التعليمية التي قام بكتابتها كل من المدرسين والطلاب.

المتحف البريطاني The British Museum

<http://www.british-museum.ac.uk/index.html>

يضم المتحف ٦.٥ مليون قطعة تتفاوت في الحجم بدءاً بالقمصان وانتهاءً بالتماثيل الضخمة.

الخدمات الإخبارية

علاوة على تقديم الخدمات الإخبارية على مدار الدقيقة، فسوف تجد قواعد بيانات ممتازة من المقالات والسماوات القديمة. كذلك يتوفر العديد من الصحف العالمية. وبالإضافة إلى العناوين المعتادة والتغطية الإخبارية، قد تجد نفس الميزات التي يمكن أن توجد في النسخة الورقية المطبوعة، كالوظائف ومبيعات الممتلكات والأزياء والطقس والبروج والوفيات.

موقع خدمة بي بي سي الإخبارية BBC News

<http://news/bbc.co.uk/>

يتم تحديث هذه الخدمة باستمرار على مدار اليوم. وتشمل الخدمة مواد مرئية ومسموعة باستخدام برنامج Real Audio. وهناك روابط لخدمات بي بي سي الإخبارية الأخرى مثل الرياضة والأعمال.

موقع صحيفة الجارديان The Guardian<http://www.guardian.co.uk/>

أنت بحاجة إلى التسجيل للدخول على هذا الموقع ، لكنه مجاني ، ويُمكنك من الدخول إلى الأخبار والمقالات. وهناك قسم يسمى الحديث Talk ، الذي يمكن من خلاله إرسال رسائل إلى قراء صحيفة الجارديان.

موقع صحيفة الواشنطن بوست The Washington Post<http://washingtonpost.com/>

يقدم الموقع أخبار عاصمة أقوى دول العالم على الأرض ، ومن ثم يجدر معرفة نظرتها للعالم.

موقع صحيفة سان بيترسبرج تايمز The St. Petersburg Times<http://www.sptimes.ru/>

هذا الموقع يعرض صحيفة سان بيترسبرج التي تصدر بالإنجليزية في روسيا ، وقد تم إطلاق موقعها على الإنترنت منذ عام ١٩٩٤ ، وهذه الصحيفة محط الإعجاب بالفعل.

مجلات وصحف على الإنترنت**العقدة The Node**<http://node.on.ca/>

هذا الموقع مخصص للمقالات والنقاش ، من أجل التشجيع على اتخاذ القرارات الواعية الخاصة بتعلم التقنيات.

الفنون والخطابات يومياً Arts and Letters Daily

<http://www.cybereditions.com/aldaily/>

هذا الموقع يوفر روابط لعدد ضخم من المقالات المتنوعة، تم جمعها من الأخبار والمقالات العالمية على الإنترنت، ويتم تحديث هذا الموقع يوميا (ستة أيام أسبوعياً).

موقع ناشيونال جيوغرافيك NationalGeographic.com

<http://www.nationalgeographic.com/index.html>

هذا الموقع يُمثل تواجد جمعية ناشيونال جيوغرافيك على الإنترنت.

موقع التعليم "إديوكوم" Educom Review

<http://www.educause.edu/pub/er/erm.html>

من خلال هذا الموقع، يمكن استكشاف الطرق المختلفة التي سنستخدمها وتعلمها وتبادلها في العالم الرقمي الخاص بالقرن الحادي والعشرين.

الإيكونومست Economist

<http://www.economist.com/>

صحيفة أسبوعية دولية لعرض الأخبار والأفكار والآراء والمقالات وتحتوي على أرشيف للمقالات يرجع إلى عام ١٩٩٥.

أعلام المشاهير

معلومات عن الأعلام عبر الإنترنت بما في ذلك الشخصيات الحقيقية والخيالية، والشخصيات المشهورة عالمياً، أو تلك التي لا يعرف أحد عنها شيئاً.

بطلي المفضل My Hero

<http://www.myhero.com/>

يُقدم هذا الموقع سير الأبطال ، ويسمح الموقع للمستخدم بإضافة بطله المفضل (قد يكون بطلك المفضل هو أمك).

سيرة Biography.com

<http://www.biography.com/>

عرض باقة متنوعة من المشاهير تتضمن : فرجينيا وولف وإيفل نيفيل. ابحث قواعد بياناتهم المشتملة على ٢٠٠٠٠ من أعلام المشاهير.

خطط الدروس

ماذا يريد المدرس غير ذلك؟ هناك العديد من المواقع التي توفر مجموعة من خطط الدروس لكل المواد والصفوف. وكثير من هذه الخطط معد للتدريس المباشر وجها لوجه ، أما فيما يتعلق بالدروس المعدة للمتعلمين الأكبر سنا ، فهناك الكثير الذي يمكن إعداده لأغراض العرض عبر الإنترنت. كذلك تتوفر الفرص للمعلمين لإضافة خطط الدروس الخاصة بهم. وجميع المواقع التي توصلت إليها أمريكية ، فماذا نجبرنا هذا عن المدرسين البريطانيين؟ (ملاحظة المترجم : المؤلفة بريطانية ، ولعلنا نتساءل نحن عن المدرسين العرب).

البوابة The Gateway

<http://thegateway.org/simple1.html>

يمكنك التصفح بالموضوع أو بكلمة مفتاحية للوصول إلى خطط الدروس والعديد من المواد التعليمية الأخرى لكل المواد ومجموعات الأعمار.

صفحة خطط الدروس The Lesson Plans Page

<http://www.lessonplanspage.com/>

يزعم هذا الموقع أنه يوفر أكبر مجموعة من خطط الدروس (٣٠٠ خطة) على الإنترنت ، برغم أنه موجه أساساً للأطفال في سن متقدمة.

استشر خطط دروس إيريك Ask Eric Lesson Plans

<http://ericir.svr.edu/Virtual/Lessons/>

ربما يُمثل هذا الموقع أكبر مجموعة من خطط الدروس ، حيث يحتوي على ألف خطة.

مصادر مايكروسوفت للفصل الدراسي Microsoft Class Resources

<http://www.microsoft.com/education/curric/activity/>

يتسم هذا الموقع بجودة الشكل والتصميم ، ويفترض في الزائر أن لديه العديد من برامج مايكروسوفت مثل Encarta و World Atlas.

صور وقصاصات فنية مجانية

تضم هذه النوعية مواقع توفر الصور الخالية من حقوق الطبع التي يمكن أن تضيف إلى موادك التدريسية (يستفاد منها في المطبوعات الورقية وكذلك العرض على مواقع الويب). إذا لم يكن لديك الوقت أو الموهبة أو البرامج لإنتاج الأيقونات والمفاتيح والرسوم المتحركة والخلفيات والأشرطة الأفقية في موقعك على الويب ، فهناك المواقع التي تتمكنك من تنزيل هذه الأشياء مجاناً ؛ وفي الغالب لا تتطلب منك سوى الاعتراف باستخدام المواد الخاصة بهم. وهناك أيضاً العديد من البرامج التعليمية المجانية التي تمنح النصائح بشأن كيفية إنشاء وتحرير الرسوم.

وحدة خدمة قصاصات باري الفنية Barry's Clip Art Server

<http://www.barrysclipart.com/>

يمثل هذا الموقع مجموعة من القصاصات الفنية علاوة على روابط لمجموعات أخرى والبطاقات البريدية الإلكترونية مع بعض النصائح المفيدة حول تضمين القصاصات الفنية في صفحات الويب الخاصة بك.

قلعة القصاصات الفنية Clip Art Castle

<http://www.clipartcastle.com/>

يعرض هذا الموقع آلاف الرسوم المجانية المرتبطة بمختلف الموضوعات بما في ذلك القوطية، والمصرية، والفضاء.

قوائم النقاش ومجموعات الأخبار

إذا كنت تريد التحدث إلى المعلمين الآخرين بشأن موضوع تخصصك أو تريد أن يشارك الدارسون لديك في مناقشة خارج مجموعة الدورة، فهناك فرصة جيدة لك للمشاركة في قائمة بريدية أو مجموعة إخبارية. فإذا لم يكن هناك قائمة مناسبة، فيمكنك إنشاء واحدة.

قائمة "ليسزت" Liszt

<http://www.liszt.com/>

يعد هذا الموقع أفضل نقطة انطلاق للعثور على النقاشات المحتملة، فهو يحتوي على دليل يتضمن ٩٠٠٩٥ من القوائم البريدية، و٣٠٠٠ مجموعة الأخبار المتعلقة باستخدام الإنترنت.

الصفحة الرئيسية لآداب الإنترنت Netiquette Home Page

<http://www.fau.edu/netiquette/net/netiquette.html>

بمجرد أن تحدد قائمة مواتية أو مجموعة إخبارية، فسوف يُعلمك هذا الموقع كيفية التصرف بشكل لائق أثناء تواصلك مع الآخرين.

الآداب والعلوم الإنسانية

يحظى الأدب بتمثيل جيد جداً على الويب، من خلال توافر العديد من النصوص الكلاسيكية. وتوفر بعض المواقع الفرصة للدارسين لعقد نقاش حول الشخصيات والحبكات والأفكار. وسوف يجد طلاب السينما العديد من المواقع التي توفر المعلومات والتفاعل المتمثل في توفير فرص تضمين التعليقات على الأفلام. أما مدرسي الفنون فسوف يجدون معارض الفن والمتاحف التي تحدثنا عنها من قبل. ولن أدعي أن الدخول على معرض للفنون أو متحف افتراضي سيكون له نفس وقع زيارة نظائرها الحقيقية، لكنهما سيجعلان من الممكن لك ولطلابك استعراض الأعمال والمقتنيات التي لن تتاح إلا من خلال الرحلات الميدانية، أو في كتب الفنون الباهظة الثمن. وقد قام بعض الهواة المتحمسين بإنتاج بعض المواقع الممتازة التي تستحق الزيارة بحق. وهناك أيضا بعض مواقع التاريخ التي تجعل الإنترنت تُثبت أنها نعمة كبيرة لمؤرخي الأسر.

الأدب البريطاني British Literature

<http://www.britishliterature.com/>

يهدف موقع الأدب البريطاني إلى أن يكون موقعا شاملا (وممتعا) لمحبي الأدب البريطاني من الطلاب والمدرسين، وكذا المعجبين بإنجلترا وشعبها وثقافتها بوجه عام. (ملاحظة المترجم: مرة أخرى المؤلفة بريطانية).

مصادر الفنون العالمية World Wide Arts Resources

<http://wwar.com/>

يوفر هذا الموقع بوابة تعريفية تفاعلية لجميع نماذج معلومات وثقافات الفنون النوعية على الإنترنت.

كوداك المحدودة Kodak Limited

<http://www.kodak.co.uk/>

بالإضافة إلى تقديم الخدمات التجارية، توفر كوداك Kodak النصائح والتقنيات والدروس. وقد بدأت معالم المشروع الضخم تتضح، والذي يضم مجموعة هامة من الصور والقصص الشخصية.

المتحف القومي للتصوير والأفلام والتلفزيون

The National Museum of Photography, Film and Television

<http://www.nmsi.ac.uk/nmpft/>

هذا الموقع به مجموعة رائعة من الروابط المؤدية إلى المواقع في أنحاء العالم.

الوثائق التاريخية البريطانية Britannia Historical Documents

<http://britannia.com/history/docs/>

مجموعة من الوثائق المتعلقة بتاريخ إنجلترا وويلز، من اعتراف سانت بارتريك (في القرن الخامس) وحتى اتفاق مؤتمر يالطا (١٩٤٥).

البحث عن جذور الأسرة Family Search

<http://www.familysearch.org/>

هذا الموقع يتيح لك البحث عن أنسابك في قاعدة بيانات كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة.

المجتمع

من المحتمل جداً أن تجد في هذه المواقع أي مجال تخصص فيه ، أو أي مجموعة ثقافية أو مجموعة اهتمام مُشترك مع الآخرين.

بوابة معلومات العلوم الاجتماعية

Social Science Information gateway (SOSIG)

<http://sosig.esrc.bris.ac.uk/>

توفر هذه البوابة لعلماء الاجتماع أسلوباً سريعاً وسهلاً للوصول إلى معلومات شبكية جيدة لدعم أعمالهم.

مبادئ توجيهية للوصول إلى محتوى الويب

Web Content Accessibility Guidelines

<http://www.w3.org/TR/WAI-WEBCONTENT/>

موقع شامل يستضيفه ائتلاف شبكة الويب الدولية ، ويتعامل مع قضايا توفير إمكانية الوصول الكامل للمعاقين إلى تصميم الويب. ولا تبدأ في تحرير الويب إلا بعد أن تكون قد قرأت محتويات هذا الموقع.

المجلس البريطاني The British Council

<http://www.britcoun.org/>

يصف هذا الموقع عمل المجلس البريطاني في تعزيز دور بريطانيا محلياً وحول العالم.

عالم قرع أجراس الكنائس The Ringing World

<http://www.luna.co.uk/~ringingw/>

صحيفة أسبوعية لقرع أجراس الكنائس.

العلوم والتقنية والرياضيات

تتوفر المعلومات العلمية والتقنية والرياضية على الإنترنت، بدءاً بباطن الأرض وانتهاءً بأغوار الكون البعيدة.

الجارديان على الإنترنت The Guardian Online

http://www.newsunlimited.co.uk/The_Paper/Online/

يهدف هذا الموقع إلى تغطية تقنية المعلومات والعلوم والتقنية، ويوفر تغطية ذكية وجادة لموضوعات الإنترنت.

تيك نت TechNet

<http://www.worldbank.org/html/fpd/technet/>

مبادرة البنك الدولي لتشجيع وتعزيز استخدام العلوم والتقنية والمعلومات في التطوير.

كيف تعمل الأشياء How Stuff Works

<http://www.howstuffworks.com/>

موقع في غاية المتعة، يُجيب عن كل ما يخطر ببالك من أسئلة، كالسؤال عن مادة صنع العلك (اللبان) أو كيف تعمل القذائف المنطلقة من المدمرات البحرية، أو ماذا بداخل الميزان المستخدم في الحمامات.

الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) NASA

<http://www.hq.nasa.gov/>

الصفحة الرئيسية للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بأمريكا. ويعد رابط البرنامج التعليمي الذي تقدمه الإدارة على درجة خاصة من الأهمية.

اجتياز الرياضيات PASS Maths

<http://pass.maths.org.uk/index.html>

يُقدم رسالة إلى أصحاب العقول الرياضية من جامعة كمبريدج.

السفر

هناك العديد من المواقع التي تهتم المسافرين. أما عن خدمات الترجمة فقد سبق الحديث عنها، وأما عن وكلاء السفر فقد أثبتوا وجودهم، حتى أن ترتيبات السفر بما في ذلك شراء العملات الأجنبية أصبح بالإمكان أن يتم من خلال الإنترنت. وتستخدم أغلب الدول الآن الويب لنشر المعلومات السياحية، كما توجد العديد من مواقع السياحة غير الرسمية، التي تقدم معلومات شيقة ومتنوعة. ويمكنك أيضاً أن تجد الكثير من الخرائط والنشرات الجوية ومحولات المناطق الزمنية.

طوماس كوك Thomas Cook

<http://www.thomascook.co.uk/>

احجز تذركت، واطلب عملتك، من إحدى أقدم شركات السياحة في العالم، وكل ذلك من خلال الإنترنت.

زوروا بريطانيا Visit Britain

<http://www.visitbritain.com/>

الموقع الرسمي لهيئة السياحة البريطانية. هذا الموقع يحتوي على معلومات شاملة، تهتم زائري بريطانيا بما في ذلك أقسام معنية بالحقائق والأرقام.

أدلة عامة Rough Guides<http://travel.roughguides.com/>

هذه نسخة إلكترونية على الإنترنت من دليل مفيد للمسافرين المستقلين تغطي أكثر من ٤٠٠٠ موقع.

محول العملات الشامل The Universal Currency Converter<http://www.ex.net/currency/>

يحول هذا الموقع كل عملات العالم تقريبا إلى أي عملة أخرى. ويتم تحديث أسعار العملات كل ١٥ دقيقة.

الأعمال والإدارة

تتميز الإنترنت، في عالم الإدارة والأعمال، في تحديث المعلومات المالية الدولية على نحو متواصل.

بنك إنجلترا Bank of England<http://www.bankofengland.co.uk/>

هذا هو موقع بنك إنجلترا، أو ما يسمونه "ذي أولد ليدي ثريدنيدل ستريت" نسبة إلى عنوانه. ويوفر هذا الموقع روابط تتعلق بالنقد والإحصائيات، إلى جانب بعض المعلومات السارة كآخر أخبار لجنة السياسات النقدية.

مصادر معلومات الأعمال على الإنترنت**Business Information Sources on the Internet**<http://www.dis.strath.ac.uk/business/index.html>

يعرض هذا الموقع الدليل الانتقائي لمواقع الإنترنت الذي تقدمه جامعة

ستراكتلايد. ويحتوي هذا الدليل على معلومات عن الأعمال مع التركيز على المصادر البريطانية.

دائرة معلومات الأعمال The Biz

<http://www.thebiz.co.uk/>

هذا الموقع الذي يمثل دائرة معلومات الأعمال يهتم المستخدمين الراغبين في الحصول على معلومات عن الأعمال المتعلقة بالمملكة المتحدة، وكذا المنتجات والخدمات على الإنترنت.

ياهو المالي Yahoo Finance

<http://finance.uk.yahoo.com/>

يقدم هذا الموقع معلومات على مدار الدقيقة عن البورصات والأسهم وأسعار صرف العملات الأجنبية وأخبار الأعمال والمعلومات التعريفية عن الشركات.

الدائرة المحررة لمعلومات الأعمال Biz/ed

<http://bized.ac.uk/>

يقدم هذا الموقع خدمة متميزة في الأعمال والاقتصاد للطلاب والمدرسين والمحاضرين. كما يُعطي مادةً تعليميةً ممتازة، مثل النموذج الافتراضي لبورصة ١١ داوننج ستريت، حيث يمكنك التجول والتعرف على كيفية الحفاظ على الاقتصاد في المسار الصحيح.

روابط الأعمال Business Link

<http://www.businesslink.co.uk/>

يوفر هذا الموقع نصائح لجميع الأعمال الصغيرة والكبيرة في دوائر الأعمال والتسويق وتنمية الموظفين والإبداع، وغير ذلك.

الموقع المعتمد لإدوارد دي بونو Edward de Bono's Authorized Web Site

<http://www.edwdebono.co.uk/debono/home.htm>

هذا الموقع خاص بعبقري الفكر الإبداعي في مجال الإدارة الذي يزعم أنه "من هؤلاء القلائل في التاريخ الذين كان لهم تأثير كبير على طريقتنا في التفكير وليس في أي شئ نفكر".

التمكن من الإدارة – فاينانشيال تايمز FT Mastering Management

<http://www.ftmastering.com/>

يقدم هذا الموقع الإدارة من حيث النظرية والتطبيق ودراسة الحالات، من خلال فاينانشيال تايمز. ويوفر الموقع الكثير من المعلومات مجاناً، لكن على المستخدم دفع رسوم اشتراك للدخول على الموقع بأكمله.

الحكومات

لقد اتبعت الحكومة البريطانية النموذج الأمريكي وأصبحت معظم الدوائر الحكومية – إن لم يكن جميعها – لها مواقع على الإنترنت.

١٠ شارع داوننج 10 Downing Street

<http://www.number-10.gov.uk/index.html>

هذا الموقع يمثل مصدراً للأخبار والمعلومات عن الحكومة ومن خلاله يمكن عمل جولة افتراضية في داخل مقر الحكومة، غير أنني عندما قمت بتلك الجولة لم أستطع الوصول إلى المرحاض!

(ملاحظة المترجم: ١٠ شارع داوننج هو مقر الحكومة البريطانية).

The White House البيت الأبيض

<http://www.whitehouse.gov/WH/Welcome.html>

من خلال هذا الموقع يمكنك مراسلة رئيس الولايات المتحدة أو زوجته ، من خلال البريد الإلكتروني أو الاطلاع على صور حيواناته الأليفة (من ذوات الأربع).

Department of Education and Employment إدارة التعليم والتوظيف

<http://www.dfee.gov.uk/>

يعرض هذا الموقع ذخيرة كبيرة من المصادر مع روابط لمواقع الجامعة الصناعية University of Industry والتدريب طوال العمر Lifelong Learning والشبكة القومية للتعليم National Grid for Learning.

Inland Revenue العوائد على الأرض

<http://www.inlandrevenue.gov.uk/home.htm>

يعرض هذا الموقع الأخبار والمعلومات حول المسائل المتعلقة بالضرائب والتأمين في المملكة المتحدة.

Houses of Parliament مجالس البرلمان

<http://www.parliament.uk/>

يوفر هذا الموقع معلومات عن البرلمان البريطاني ومجلس العموم ومجلس اللوردات بما في ذلك نسخة إلكترونية من التقرير الرسمي لمحاضر الجلسات.

القانون

تستطيع الالتزام بالجانب الصحيح من القانون من خلال مواكبة المعلومات.

الجمعية القانونية The Law Society

<http://www.lawsoc.org.uk/>

الجمعية القانونية تمثل الكيان الوظيفي للمحامين في إنجلترا وويلز، وتلعب الجمعية دور المنظم، وجهة تنظيم الحملات، وكذلك جهة التزويد بالخدمة.

القانون البريطاني UK Legal

<http://www.uklegal.com/>

يوفر هذا الموقع روابط للمصادر القانونية في المملكة المتحدة وفي أنحاء العالم.

صحيفة المعلومات والقانون والتقنية**Journal of Information, Law & Technology**

<http://elj.warwick.ac.uk/jilt/default.htm>

هذا الموقع لعرض صحيفة إلكترونية بها مقالات لدراسة الآثار القانونية على الحياة في مجتمع مترابط شبكياً.

مكتب حماية البيانات The Office of Data Protection

<http://www.open.gov.uk/dpr/dprhome.htm>

يوفر هذا الموقع المعلومات والإرشادات والملخصات بالإضافة إلى القانون ذاته.

هذا وأتمنى أن تتمتعوا بالبحث عن المواقع المفيدة عند التدريس أو التعلم عبر الإنترنت.

تقييم مواقع الويب Evaluating web sites

لعلكم قد استمتعتم بزيارة بعض المواقع ، التي وردت في هذا الفصل ، ووصلتم إلى مواقع أخرى من خلال البحث. ولعلكم أيضا اكتشفتهم أن الويب عبارة عن وسط للنشر يتمتع بالديمقراطية إلى حد كبير، حيث تجدون شركات متعددة الجنسيات لها ميزانية قيادية تقدر بالملايين تنبوا مكانها جنباً إلى جنب مع أفراد لديهم بعض أوقات الفراغ والبرامج المجانية، والكثير من الحماس. ولا يقتضي الأمر سوى القليل من المهارة التقنية لعمل صفحة ويب لها مظهر احترافي، ولا يوجد بالضرورة أي نوع من المراقبة التحريرية على محتوى الموقع أو أسلوبه. وبالإضافة إلى ذلك تتوفر المساحة على الإنترنت لعرض كم هائل من الصفحات بأسعار زهيدة أو مجاناً. وبالتالي أدى ذلك إلى التنوع الذي يُعد إلى حد كبير جزءاً من عوامل الجذب للإنترنت. وعليك أن تتوخى شدة الحذر عندما تُقدم على التفريق بين ما هو ذي قيمة وما هو عديم القيمة. ولا تتخيل أن الهيئات والشركات المتعددة الجنسيات ستكون دائماً هي التي تنتج مواقع الويب الجيدة، وأن الهواة الحريصين سيكونون هم أصحاب المواقع الهابطة، فرمما كان الأمر على العكس في كثير من الأحيان.

ويُفر هذا الجزء بعض المبادئ التوجيهية التي تجعلك قادراً على إنجاز عمليات البحث بنظرة نقدية. عليك أن تُمعن النظر في مواقع الويب، وتقيم جودتها خاصة إذا كنت تتصل بها من خلال صفحات الويب الخاصة بك لأنك لا تريد أن تضيع وقت طلابك في الاطلاع على مواقع رديئة المحتوى أو الإنشاء.

<p>من المستهدفون من هذا الموقع؟ ما هو غرض هذا الموقع؟ هل لدى محرر هذا الموقع أو راعيه أي مصالح مكتسبة قد تؤدي إلى التحيز؟</p>	<p>الغرض</p>
<p>هل المعلومات دقيقة؟ ما جودة التصحيح اللغوي: هل هناك أخطاء كتابية أو إملائية أو ركاقة نحوية؟ هل تم توظيف الأسلوب والنبرة واللغة بما يلاءم الفئة المُخاطبة وأغراض الموقع؟ هل يستخدم الموقع لغة الصنعة بشكل غير ملائم؟ هل الموقع شيق وممتع وجذاب؟ أين يقع الموقع مقارنة بالمواقع المناظرة من حيث الموضوع؟</p>	<p>المحتوى</p>
<p>من كتب محتوى هذه الصفحة من الويب؟ هل لديهم الخبرة اللازمة؟ هل يقدم لك الموقع معلومات عن أوراق اعتمادهم أو هل هناك ما يُرشد إلى مكان الحصول على هذه المعلومات؟ هل تتوفر معلومات الاتصال؟ هل الكاتب يعمل مستقلاً أم أنه يمثل شركة أو جهة أكاديمية أو حكومية أو خيرية أو مجموعة اهتمام؟</p>	<p>المرجعية</p>
<p>هل هذا الموقع مؤرخ؟ هل تم تحديث الموقع مؤخراً؟ وإذا لم يتم ذلك، فهل التحديث يهم؟ إذا كان الموقع جديداً، فهل من المحتمل أن يظل موجوداً طيلة مدة الدورة؟</p>	<p>التاريخ</p>
<p>هل مظهر الموقع جذاب؟</p>	<p>المظهر</p>

<p>هل توجد به فوضى واشتباك وازدحام في الألوان؟</p> <p>هل تساعد الرسومات على تحسين الموقع من خلال إيضاح المحتوى؟</p> <p>هل هناك خدمات قد تؤدي إلى التشتيت كالرسوم المتحركة والنص الوامض أو الإعلانات؟</p> <p>هل يسهل فهم وظيفة الأيقونات؟</p>	
<p>هل يسهل الانتقال إلى الأجزاء التي تريد تعيين مكانها في الموقع؟</p> <p>هل يمكن الرجوع إلى الصفحة الرئيسة أو صفحة الفهرس؟</p> <p>هل كل الروابط الداخلية (الروابط داخل موقع الويب) تعمل؟</p> <p>هل كل الروابط التي تؤدي إلى مواقع أخرى موثوقة؟</p> <p>هل الروابط التي تؤدي إلى مواقع أخرى مفيدة؟</p> <p>هل هذه الروابط مشروحة أو منتظمة في فئات بأي شكل من الأشكال؟</p> <p>في حالة استخدام الأطر، هل تُسهل من التنقل في الموقع؟</p>	التنقل
<p>هل يستطيع الشخص المعاق إعاقه معينة أن يستخدم هذا الموقع؟</p> <p>هل الكتابة كبيرة الحجم؟ هل هناك خيار لعرض النصوص بدلاً من الرسومات؟</p> <p>هل تصنيف المواد المرئية والمسموعة والميزات التقنية الأخرى إلى جوانب الاستفادة من الموقع؟</p> <p>هل يتطلب استخدام الموقع برامج أو أجهزة إضافية؟</p> <p>هل هناك عناصر تؤدي إلى إبطاء تحميل الموقع إلى درجة غير مقبولة؟</p> <p>هل الميزات التفاعلية سهلة الاستخدام؟</p>	أخرى

حقوق النشر Copyright

يُعد مجتمع الإنترنت من أكثر المجتمعات التي لقيتها في حياتي سخاءً، ولا بد أن نشيد باستعداده لتقاسم الخبرات. وحيث أن رجال القانون في العالم لم يتفوقوا بعد على

قوانين تختص بحقوق النشر على الإنترنت، فلا يُمكن تقديم أي نوع من التوجيهات، يضمن عدم التعرض للمساءلة القانونية. ومع ذلك، تقترح مؤلفة الكتاب على القارئ ألا يستخدم أي مواد يجدها على الويب، وألا يُنشئ روابط مع أي صفحات ويب دون التفكير في احتمال أن يكون هذا العمل خرقاً للقانون، أو على الأقل يؤدي إلى استغلال حسن نوايا الآخرين. فإذا أردت أن تستخدم معلومات جمعتها من موقع ويب، فعليك الإشارة إلى المرجع. وإذا أردت إنشاء رابط مع موقع ويب آخر فعليك بطلب الإذن، إن استطعت إلى ذلك سبيلاً. فإذا قوبل الطلب بالرفض فلا تضع الرابط، وإذا فرضت شروط (كشروط الربط مع الصفحة الرئيسية فقط دون صفحات أخرى على الموقع)، فعليك الالتزام بتلك الشروط.

الاقْتِباس من مصادر الإنترنت Citing Internet sources

إذا كنت تقوم باستنساخ مبادئ وأفكار الآخرين، أو إحصائياتهم وحقائقهم في مواد الدورة الدراسية الخاصة بك، فإنك بطبيعة الحال (وهذا ما أمله) سوف تستشهد بالمصادر الورقية. وهذا الواقع ينطبق على استخدام مصادر من الإنترنت. وإلى الآن لم يظهر معيار واحد يحظى بالقبول عالمياً. غير أنني أدلك على العناصر الرئيسية التي ينبغي أن تشملها:

• **الكاتب:** لا توجد هذه المعلومة دائماً في كل صفحة من صفحات الويب، فإذا لم تجدها في صفحة فابحث عنها في أخرى. وأما إذا لم تستطع تحديد اسم الكاتب، فاكتب اسم الجهة المسئولة عن الموقع. قد تحتاج أيضاً إلى وضع معلومات هنا عن أصل المصدر.

• **العنوان:** ينبغي أن يظهر في صفحة الويب، فإذا لم يظهر في هذا المكان فابحث عنه في شريط العنوان بالمتصفح.

• التاريخ: إن صفحة الويب، ذات التصميم الجيد، لا بد وأن تشتمل على تاريخ التحديث. فإذا لم يكن هذا التاريخ موجوداً وليس هناك ما يدل عليه، فاستخدم التاريخ الذي رأيته في آخر مرة على الويب.

• عنوان URL: ضع عنوان URL بكامله بما في ذلك جزء http://. استخدم أقواس الزاوية (<>) للفصل بين كل عنوان URL وعلامات الترقيم حتى لا يحدث لبس.

وإليك بعض الأمثلة:

كي. أوفلي و إي. ماسي: دراسة سلوك التغذية لدى الثدييات البحرية (أغسطس ١٩٩٩).

K. Offley and A. Massey *An Examination of the Feeding Behaviour of Sea Mammals* (August 1999)
<<http://www.mass.ac.uk/biol/seamammal/food.html>>

موريس فولكنر: التحدث مع الآباء والأولاد (تم الدخول على الموقع في أغسطس ١٩٩٩).

Morris Faulkner *Talking with Fathers and Sons* (Accessed 19 August 1999)
<<http://www.samson.com/parents/fathers.html>>

تصميم الدورة الدراسية للعرض على الإنترنت

Designing your Course for the Internet

إن تدريس تفاصيل التحرير في الويب ليس من اختصاص هذا الكتاب. ومع ذلك فقد يحدث لك، كمعلم على الإنترنت، أن تكون معنياً بقرارات تطوير مواد الإنترنت، لذا هناك بعض القضايا التي ينبغي أن تُلم بها كمعلم. ومن المفيد لك أن يكون لديك بعض الفهم للغة المستخدمة في كتابة صفحات الويب، وما ينبغي أخذه بعين الاعتبار عندما تتخذ قرارات بشأن تلك الأشياء، ومنها التخطيط والمظهر والتنقل في صفحات الويب داخل موقعك. ونبدأ هنا أولاً بتقديم لغة النصوص الشبكية.

لغة النصوص الشبكية Hypertext markup language

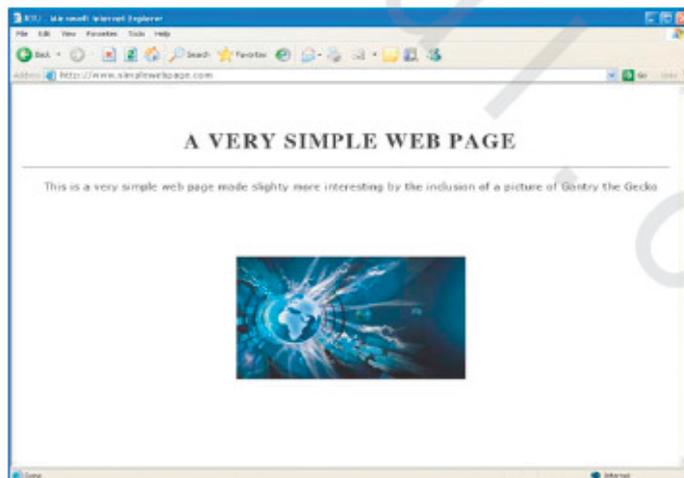
لغة النصوص الشبكية هي اللغة المعروفة باختصار HTML، والتي تُكتب بها جميع صفحات الويب. وهذه اللغة ليست لغة برمجة، ولا تحتاج إلى برامج خاصة لتنفيذها؛ بل هي عبارة عن سلسلة من علامات الترميز التي تُدرج في وثيقة نص عادي، بحيث إن تلك الوثيقة سوف تترجم على أنها صفحة ويب عند تحميلها على متصفح. وعلى ذلك، فما سيظهر في نص عادي (الشكل رقم ٩.١) سوف يبدو بشكل مختلف في المتصفح (الشكل رقم ٩.٢).

```

! View or Edit HTML
<!DOCTYPE HTML PUBLIC "-//IETF//DTD HTML//EN">
<html>
<head>
<meta http-equiv="Content-Type"
content="text/html; charset=iso-8859-1">
<meta name="FORMATTER" content="Microsoft FrontPage 1.1">
<meta name="GENERATOR" content="Microsoft FrontPage 2.0">
<title>LLW FrontPage Main Frameset</title>
</head>
<frameset rows="12%,*.12%">
<frame src="frames/mainnav.htm" name="top" frameborder="No">
<frameset cols="20%,80%">
<frame src="frames/mainloc.htm" name="contents"
fancybox="No">
<frame src="frames/howtofrm.htm" name="main"
fancybox="No">
</frameset>
<frame src="frames/browsers.htm" name="bottom"
fancybox="No">
</frameset>
<noframes>
<body bgcolor="#DFCE99" topmargin="0" leftmargin="0">
<div align="center"><table border="0" cellpadding="5"
cellspacing="5">
<tr>
<td valign="top" bordercolor="#000000"></td>
<td valign="top"><h1><font face="Arial"><em>Support
Sites</em></font></h3>
<p> <a href="index-nf.htm"><font size="12"
face="Arial">Home <br>
</font></a> <a href="main/about-book.htm"><font
size="12" face="Arial">About the Book <br>
</font></a> <a href="main/about-site.htm"><font
size="12" face="Arial">About the Site <br>

```

الشكل رقم (٩,١). لغة النصوص الشبكية HTML. (من الكتاب الأصلي).



الشكل رقم (٩,٢). صفحة ويب بسيطة. (من الكتاب الأصلي).

وهناك عدد كبير ومتزايد باستمرار من علامات الترميز التي يمكن أن تُخبر المتصفح بأشياء منها حجم العنوان ولون خلفية الصفحة وأين تبدأ فقرة نصية جديدة ومتى تنشئ رابطاً مع ملفات أخرى مثل الصور أو الوثائق أو الصوت. وإذا أردت أن تعرف كيف تبدو لغة HTML، فقم بتحميل أي صفحة ويب في المتصفح، ثم انظر إلى شكل المصدر Source Code. وتعتمد كيفية تنفيذ ذلك بدقة على نوع المتصفح الذي تستخدمه. لكنك بالتأكيد ستكون قادراً على إيجادها إذا قمت بالبحث في القوائم الموجودة بشرط القوائم في المتصفح. سوف ترى نص صفحة الويب بالإضافة إلى الكثير من البطاقات التي تبدو شيئاً مثل: `</H1>`. إن قوة لغة HTML تكمن في أنها مستقلة عن أي نظام، حيث يعني ذلك أنه يمكن ترجمة هذه اللغة من خلال أي متصفح على الحاسوب. ويُمكن إنشاء صفحات الويب باستخدام HTML من خلال أبسط محررات النصوص (مثل المفكرة Notepad). ومع ذلك، فإذا أردت إنشاء أي شيء خلاف الأشياء الأساسية من صفحات الويب، فسوف يتعين عليك قضاء قدر كبير من الوقت في تعلم مبادئ وتطبيق لغة HTML. وربما كان من الأفضل استغلال الوقت في الشق التعليمي المعني بتصميم دورتك الدراسية بدلاً من الخوض في تلك التفاصيل، وأن توكل أمر لغة HTML إلى متخصص.

وتتوفر في الوقت الحاضر برامج حاسوبية عديدة، لكتابة الويب، تعتمد على مبدأ "ما تراه هو ما تحصل عليه WYSIWYG" لكتابة. ومن أمثلة هذه البرامج الحاسوبية "برنامج FrontPage" لشركة "مايكروسوفت Microsoft"، وبرنامج "هوت ميتال برو Hotmetal Pro" لشركة "سوفت كواد Soft Quad"؛ ويُمكن الحصول على بعض هذه البرامج مجاناً. ويُضاف إلى ذلك أن برامج النشر المكتبي، وبرامج معالجة الكلمات العادية، سوف تسمح لك بإنشاء صفحات ويب دون الحاجة إلى تعلم لغة HTML.

لكن ربما يتعين القول بأن محرر الويب الخبير سوف يشك في قيمة هذا المنتجات، زاعماً أن جودة HTML قد تتأثر سلباً بذلك. ولسوف يكون لذلك آثاره الخاصة على طلابك. إن صفحات الويب التي لا تخضع للمعايير المقبولة قد لا تعرض على نحو ملائم، أو قد لا تعرض مطلقاً في المتصفحات المستخدمة معها.

تصميم موقع جيد Designing a good web site

سواء كنت أنت من سيقوم بكتابة صفحاتك أو ستوظف شخصاً للقيام بهذه المهمة، فإنه من المهم أن يكون المنتج النهائي على أعلى درجة جودة من حيث المحتوى وسهولة التنقل والمظهر.

وقبل أن تبدأ أنت أو يبدأ غيرك في الكتابة طبقاً للغة HTML، قم بالتخطيط على الورق لما تريد أن تفعله. عليك، كمعلم، التفكير في المعلومات التي تريد أن تنتجها لطلابك؛ ويجب أن تتحلى بالإبداع، فسوف تتحول دورتك إلى تجربة حزينة، إذا كان كل ما تقوم به هو استنساخ مجموعة من مذكرات المحاضرات. أوجد الفرص لطلابك حتى يطلعوا على مواقع ويب أخرى وأن يتواصلوا مع طلاب آخرين وأن يشاركوا بنشاط.

المواد الأصلية والمحوّلة

إذا كنت تقوم بتحويل دورة دراسية موجودة بالفعل، فعليك بتفحص مواد الدورة لاختيار ما يحتاج إلى التحويل إلى صيغة ويب. وإذا كان البدء من نقطة الصفر، فيجب وضع ملاحظات حول المحتوى الأصلي الذي يجب تطويره. وسيكون من السهل تحويل كل ما سنتتجه من النصوص العادية على برامج معالجة الكلمات، إلى HTML.

مصادر إضافية

عليك أن تبدأ بتصنيف قائمة مشروحة بالروابط المفيدة المؤدية إلى مصادر الويب

الأخرى التي ترغب في تضمينها. لا تضم أي روابط ليست على مستوى عالٍ. وإذا كان من الضروري إدراج أي موارد أخرى كالرسومات أو الصوتيات أو ملفات النصوص القابلة للتنزيل، فيجب أن تقوم بتحويلها إلى صيغة يستطيع المتصفح التعرف عليها.

نشاط المدارس

خطط كيف، وفي أي من المراحل تحتاج إلى تضمين أنشطة الدارسين، مثل المهام والواجبات.

تنظيم الدورة

عليك أن تُفكر في كيفية تنظيم الدورة الدراسية، وأن تُحدد مدى تقدم طلابك الذي تتوقعه خلال الدورة. هل سيكون هذا التقدم خطياً، بحيث يُكمل جميع الدارسين أقساماً معينة من الدورة، بنفس الترتيب، أم أنك تريد من دارسيك أن يختاروا مسارات خاصة بهم خلال الدورة.

معلومات إضافية

عليك أن تُفكر في المعلومات الأخرى التي قد تحتاج إليها مثل، تخطيط الدورة وجدولها، وتفصيل الاتصال بالمعلم، والمعلومات الفنية، وتوقعات الدارسين ومسئولياتهم. كذلك ينبغي تضمين عبارة حقوق النشر.

المحتوى

هناك عاملان هامين ينبغي أن ينظر إليهما بعين الاعتبار: (١) بعد دارسيك عنك (٢) أن الدارسين سوف يقرءون من شاشة الكمبيوتر.

اللغة واللهجة

• ينبغي أن تكتب صفحات الويب بلغة واضحة، خالية من الغموض، وأن

تكون على مستوى يناسب الدارسين. وتذكر أن الخلو من الغموض أمر هام: لأنك لن تجد الفرصة - كما هو الحال في الفصل الدراسي - لتصحيح سوء الفهم بمجرد أن ينشأ.

- إذا كنت تتعامل مع جمهور دولي، فتحاشى التعبيرات الاصطلاحية، أو النكات التي قد لا تُفهم لاختلاف لغتهم الأولى عن لغتك، وبسبب توقعاتهم الثقافية المختلفة.
- إذا كنت تستخدم لغة تقنية ما فقم بشرح معناها عندما تقدمها، أو وفر للدارسين مسرداً لغوياً (يُمكنك استخدام الروابط الشبكية التي تؤدي إلى المسرد)، حتى يتمكن الدارس من الاطلاع على التعريف بمجرد النقر على المصطلح.

تنظيم المحتوى

- إن القراءة من الشاشة تختلف عن القراءة من نسخة ورقية. ومن المفيد للقارئ أن يكون محتوى النص مجزئاً إلى أقسام مع العناوين الرئيسة والفرعية. كذلك تعمل كل من القوائم النقطية والرقمية بشكل جيد على مواقع الويب.
- ينبغي أن يكون موضوع كل صفحة ويب واضحاً بمجرد أن يتم تحميل الصفحة، ومن ثم يتعين التأكد أن كل عنوان صفحة مفهوم بذاته، أو أن توضع الفقرة التمهيدية في أعلى الصفحة.

الروابط الشبكية

قم بوضع الروابط بعناية. واذكر بوضوح ماذا سيجد الدارس عندما ينقر على هذا الرابط، حتى يُقرر ما إذا كان سينتقل إلى هذا الموضوع مباشرة أو يستمر في قراءة باقي الصفحة قبل استكشاف الروابط. ميز بين الروابط التي تعتبرها هامة لاستيعاب دارسيك وبين تلك التي يعد الدخول إليها اختيارياً.

التصحيح اللغوي

قم بتصحيح صفحات الويب الخاصة بك للتأكد من دقتها. ومع أن مستوى الدقة اللغوية على الويب ليس عالياً، لكنك، كمعلم، لا يليق بك أن تصل إلى مستوى متدنٍ. وتذكر أن صفحات الويب غير المتقنة سوف تقضي على ثقة دارسيك في جودة التعليم الذي تقدمه إليهم.

عليك أيضاً أن تجعل أناساً غيرك يقومون بتصحيح اللغوي لصفحات الويب، وسوف يكتشفون حالات من عدم التناسق والأخطاء واللبس التي قد لا تظن أنت إليها.

التنقل ثم التنقل ثم التنقل

أي فائدة ستعود من موقع الويب التعليمي، الخاص بك، إذا لم يتمكن الدارسون من التنقل بين أجزائه؟ إن التنقل في أجزاء الموقع المختلفة لا بد وأن يكون بالغ السهولة.

صفحة الفهرس

قم بإدراج صفحة فهرس تعمل كنقطة انطلاق للدارسين، والتي يمكن الرجوع إليها من أي صفحة على الموقع. هذه الصفحة لا بد أن تُعطي مُلخصاً عاماً عن الدورة ككل بما تشمله من قائمة محتويات، علاوة على الروابط التي تؤدي إلى أي أقسام هامة أخرى، مثل مؤتمر الدورة أو صفحة الأسئلة الأكثر تكراراً أو جدول الدورة.

المفاتيح والأشرطة

اجعل أزرار المفاتيح وأشرطة الانتقال أنيقة وصغيرة، واستخدمها على نحو متسق في مختلف أجزاء الموقع. ولتكن الروابط على شكل نص وكذلك على شكل أزرار وأشرطة.

طول الصفحة

هناك مدارس فكرية مختلفة الآراء حول الطول "المناسب" لطول صفحة الويب. بعض الناس يعتقد أن المستخدم لا يجب التمرير لأسفل. ومن ثم فإن الصفحات البالغة الطول ينبغي أن تقسم إلى صفحات ويب أصغر حجماً مع ربط بعضها مع بعض. والبعض الآخر يرى أن تكرار النقر للانتقال ثم الارتداد يشوش المستخدم، ولذا فلا بأس من طول الصفحة مع التمرير لأسفل. وعليك أن تقرر بنفسك أفضل ما يلائمك ويلائم دارسيك. ومع ذلك فإذا كانت هناك صفحة ويب طويلة فيجدر أن توجد روابط داخلية بالصفحة حتى يتمكن الدارسين من الانتقال سريعاً إلى أي نقطة في الصفحة التي يريدونها. ويتعين كذلك تضمين روابط، ربما بعد كل قسم، تعود بالدارسين إلى أعلى الصفحة. وتوصف الصفحة بأنها طويلة عندما يتعدى طولها ثلاث شاشات. وإذا قررت أن تُقسّم المحتوى إلى قطع صغيرة، فربما يكون من الجيد أن توفر إمكانية نسخة للطباعة في شكل صفحة واحدة طويلة.

الإطارات

تتوفر الإطارات كميزة في الكثير من صفحات الويب، وتقوم بتقسيم نافذة المتصفح إلى نافذتين فرعيتين أو أكثر، حيث تعرض كل نافذة صفحة ويب مختلفة. ومن الممكن التمرير لأعلى أو لأسفل في كل إطار على حدة أو إعادة تحديد حجم كل إطار، أو الإبقاء على الحجم ثابتاً. وتستخدم الإطارات قائمة لعرض المحتويات في جانب من الشاشة، كي لا تختفي باقي المحتويات. ويُؤدي الضغط على أحد العناصر في قائمة المحتويات إلى تحميل الصفحة المختارة في النافذة الفرعية الأخرى. وعلى الرغم من بعض المزايا المرتبطة باستخدام الإطارات لتحسين المظهر وتعزيز التنقل، إلا أنه ينبغي توخي الحذر الشديد؛ لأنها تسبب مشاكل كثيرة. فهي بطيئة التحميل ولا تظهر

جيدة الشكل في الشاشات الصغيرة، وتؤدي أيضاً إلى وجود مشاكل عند طباعتها أو حفظها أو إضافتها إلى العلامات المرجعية أو المفضلات. بل إنه ليس من الواضح دائماً ما إذا تم استخدام الإطارات أم لا، وقد يظن المستخدمون أنهم قاموا بحفظ بعض المعلومات إلى حواسيبهم، بينما ما تم حفظه مجرد إعلان وضع في إطاره. إن الإطارات لا تعمل مع جميع المتصفحات. ومن ثم عليك التفكير جيداً هل هذه الإطارات ستضيف فائدة إلى موقعك قبل أن تشرع في استخدامها.

التوافق وسهولة الاستخدام

قد تعرف الأجهزة التي سيستخدمها الدارسون لعرض موقعك الويب. وعليك أن تضع في حسابك أن هناك العديد من الإصدارات من مختلف المتصفحات، ومن ثم فإن صفحاتك من الويب يجب أن تظهر جيداً، أياً كان المتصفح المستخدم. وعليك أيضاً ملاحظة أن أحجام الشاشات تتفاوت. فقد يستخدم الدارس شاشة بحجم ١٩ بوصة، أو يُحدّق في شاشة بحجم الكف. ومن ثم فعليك أن تجرب عرض صفحاتك، من الويب، على متصفحات مختلفة، وشاشات مختلفة الحجم قبل أن تطلق دورتك الدراسية.

اختبر صفحاتك الويب من خلال مُدقق HTML، وهناك الكثير من مواقع الويب التي توفر هذه الخدمة مجاناً. ويُساعد هذا التدقيق في التأكد من أن الصفحات تتوافق مع معايير HTML الدولية. وهذا يعني أنه ينبغي أن يظهر، موقع الويب الخاص بك على الإنترنت، جيداً، أياً كان المتصفح المستخدم.

المظهر

لاشك أنك ترغب في أن يكون موقعك على الويب جذاباً، لكن في ذات الوقت، فإن مسألتي المحتوى وسهولة التنقل تحتلان أولوية أعلى. والنصيحة هنا ألا

تقع في الاعتقاد الخاطيء بأنه كلما زادت الصور والأيقونات والأشرطة والألوان والصور المتحركة، زاد جمال الموقع، فهذا لا يكون أبداً. بل سيكون الموقع فوضوياً ويبحث على التشويش، ويكون تحميله بطيئاً، وليس من المحتمل أن يكون متوافقاً مع كل المتصفحات. استخدم هذه المحسنات لكن باقتصاد، فلا تستخدم إلا لشرح وتوضيح المحتوى أو دعم التنقل. وقد تجمد أن مصممي الويب حريصون على إبراز مهاراتهم بإدراج العديد من الميزات الإضافية. لا تسمح لنفسك أن تقتنع بما لا يُقنع.

الاتساق

تأكد أن هناك أسلوباً متناسقاً في موقع الويب الخاص بك، من خلال استخدام نظام شائع للألوان والشعار والخلفية والتخطيط. وهذا ما يُساعد الدارسين على التفرقة بين مواد الدورة الدراسية التي أعدتها، وبين الروابط المؤدية إلى المواقع الأخرى.

اللون والمساحة

استخدام اللون والمساحة بحكمة. اطلع على مواقع ويب أخرى لتعرف أي مخططات اللون تروق لك. قد ينظر الدارسون إلى صفحاتك لبعض الوقت، فتجنب الألوان الشديدة التوهج مثل اللون الوردي مع الأسود. واستخدم مساحة كافية حول النص لتسهيل القراءة، لكن تذكر أن الإسراف في المساحة سوف يُشعر الدارسين بأنهم خُدعوا عندما يبدأون في طباعة هذه المواد ليجدوا أن المادة الفعلية تقع في ربع عدد الصفحات؛ وإذا كانت المساحة ضئيلة جداً، فسيكون من الصعب قراءة صفحاتك. لا تستخدم خلفية رسوم قد تشوش القارئ أو تُصعب قراءة النص.

الرسوم

لا تستخدم الرسوم إلا عند الحاجة لأنها تبطئ تحميل صفحاتك، وحاول أن تكون تلك الرسوم المستخدمة دائماً صغيرة، وذات صلة بالموضوع. وفر البدائل

النصية، لأن ذلك معناه أن الدارسين عندما يوقفون عمل الرسوم سوف تظهر لهم علامة قصيرة تخبرهم عن ماهية الرسوم. ثم يُمكنهم بعد ذلك تحميل الصورة إذا أرادوا رؤيتها. وقد يكون من بين الدارسين من هو مكفوف البصر، ويعتمد على متصفح يقرأ المحتوى جهراً بما في ذلك هذه البدائل النصية.

الرسوم المتحركة

قد يبدو استخدام الرسوم المتحركة، لأول وهلة، ساحراً وممتعاً، لكنه سرعان ما قد يفقد بريقه. فإذا كانت الرسوم المتحركة تعمل جيداً مع المواقع، فإنه لا يُتوقع من المُستخدم أن يمكث فيها طويلاً؛ لأنها قد تكون مزعجة عند النظر إليها لفترة طويلة. وقد يكون للرسوم المتحركة فائدة تعليمية حقيقية. فقد تُستخدم، على سبيل المثال، لتوضيح عملية بسيطة، وقد تُعزز صفحة، ربما تتوقع أن يمكث عندها المتعلم طويلاً؛ في غير ذلك، يُنصح بعدم استخدامها..

مميزات تقنية متقدمة

مميزات التصميم المتقدمة، مثل "برامج جافا Java applets" ومجموعة تقنيات "أكتيف إكس Active X"، وخرائط الصور، ومميزات التصميم المتقدمة، وغيرها، ينبغي أن تترك للخبراء. وتذكر أنه كلما احتوى موقعك على مميزات إضافية، ازدادت احتمالية تعرض الدارسين لمشاكل أثناء الدخول، لذا ينصح أن يكون الموقع بسيطاً كلما كان ذلك ممكناً.

صيانة الموقع Maintaining your web site

بمجرد أن يكون موقعك الويب جاهزاً، يصبح تحميله على وحدة الخدمة ممكناً. لكن مهمتك لا تنتهي عند هذا الحد، بل تحتاج إلى الرجوع إلى الموقع للتأكد من أنه ما يزال يعمل بكفاءة.

اختبار الروابط

يُنصح بجعل اختبار الروابط عادةً متكررة، ففي ذلك تأكيد بأن جميع الروابط الداخلية والخارجية تعمل على موقعك. وعليك أن تقوم بإصلاح أو استبدال الروابط المعطوبة بمجرد اكتشافها. وإذا علمت أن استبدال رابط معطوب بأخر يضاهيه في الفائدة قد يستغرق أياماً قلائل، فأعلم الدارسين بأنك على دراية بهذا الرابط المعطوب على الفور، وأخبرهم بالمهلة الزمنية اللازمة لاستبداله.

إجراء تغييرات

من مزايا نشر دورتك الدراسية على الويب سهولة التعديل والمراجعة. فبمجرد بدء الدورة قد يلزم إجراء بعض التغييرات والتحسينات. لكن تذكر أن الدارسين ربما يكونوا قد قاموا بالفعل بحفظ الدورة على حواسيبهم أو قاموا بطباعة صفحاتها. فإذا كانت التغييرات مهمة، فأعلمهم بالحاجة إلى تلك التغييرات، مع التنبيه على ضرورة تحديث الصفحات التي بحوزتهم الآن.

التاريخ

قم بإدراج تاريخ آخر تعديل في مكان ما في كل صفحة من صفحات الويب وتأكد من تغيير هذا التاريخ كلما حدثت تعديلات. هذا الإجراء الهادف منه تمكين الدارسين من التأكد من أنهم يتعاملون مع آخر إصدار من كل صفحة.

البرمجيات التعليمية Educational courseware

يتوفر الآن مجموعة من البرمجيات التعليمية التجارية التي تُعطي الأدوات اللازمة لإنشاء بيئة تعليمية كاملة. وتُدعم هذه الأدوات بالقليل بالمهارات التقنية اللازمة لتصميم وتقديم وإدارة الدورات على الإنترنت. ومن أمثلة مجموعات هذه البرمجيات، أنظمة "ويب سي تي WebCT" و "ميرلين وورلد كلاس Merlin World Class" و "توب

كلاس Class Top و "لوتس ليرنينج سبيس Space Lotus Learning"، وغيرها. وتقدم هذه البرمجيات التعليمية ميزات وأدوات من شأنها تسهيل الآتي:

- إنشاء صفحات ويب وبناء هيكلية يمكن التنقل فيه
- توفر الاتصالات، مثل مراسلات البريد الإلكتروني، وأنظمة المؤتمرات، والردشة المتزامنة، والتنظيم الجماعي للمشاريع.
- التعلم، مثل الاختبارات التي تُصحح آلياً وتحتوي على خيارات متعددة، ودراسات الحالات التفاعلية، وأنظمة تتبع المتعلم، وإنشاء مكتبة قواعد بيانات.
- الإدارة مثل تقويم الدورة الدراسية وسجلات الطلاب.

هذه الشركات لها مواقعها الخاصة بها حيث تستطيع أن تعرف بدقة، أي مدى من الميزات يتم منحها. وقد يكون من الممكن أيضاً تنزيل نسخ تجريبية أو رؤية نماذج على الطبيعة.